إسرائيل وامريكا تقصفان طرابلس وجبل لبنان



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الأربعاء ١٤ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٨٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 180/40 - 14.12.1983 - Price: 30 Shekel
המחיר: 30 שקל

كلمة الاتحاد

روما تحترق !

نكتب هذه الكلمات (مساء أمس) فيما تستمر الإذاعة الاسرائيلية في بث الأخبار عن استمرار القصف المدفعي الإسرائيلي البحري على مدينة طرابلس اللبنانية بقصد القضاء على ياسر عرفات ورفاقه والحيلولة دونهم والخروج من لبنان وإنهاء النزاع الفلسطيني الداخلي والفلسطيني السوري. وتتبجح الاذاعة الاسرائيلية الرسمية بأن الدخان الأسود يكتنف المدينة اللبنانية بمن فيها من مدنيين وعسكريين لبنانيين وفلسطينيين.

فلماذا توقف التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون الأردني، وهلمجرا، عن بث صور الدمار التي أحدثها ويحدثها القصف الاسرائيلي العشوائي.

لماذا توقفت صحيفة والأنباء، الحكومية الإسرائيلية عن طلب والرحمة، للأطفال والنساء والشيوخ الهائمين على وجوههم؟

لماذا لم يوجه نائب المبام العربي نداء الى الكنيست لكي تصدر بيانا تدعو فيه البحرية الإسرائيلية بالتوقف عن هدم طرابلس على أهليها؟

لقد صدق الشاب الفلسطيني الجريح في طرابلس، الذي شاهدناه من على شاشة التلفزيون، في قوله: إن اسرائيل لا تريد لنا أن نخرج من طرابلس بل تريد أن نستمر في الاقتتال فيما بيننا.

لقد أدركنا، منذ اليوم الاول، هذه الحقيقة المأساوية ووضعناها في وجوه جميع اولئك السوريين والفلسطينيين الذين أثبتوا أنهم أنقص عقلاً من دابة فلم يعلمهم تكرار المأساة عبر نصف قرن !

غير أن ما يهمنا قوله الآن هو أن حكام إسرائيل يثبتون بتصرفاتهم، خصوصاً الآن، أنهم لا يزيدون عقلاً عن اولئك المذكورين أعلاه.

منذ العام ١٩٦٧ وهم يحسبون أن ضربتهم الصاعقة قد أنهت وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. ولم تزدهم خيبتهم إلا جنوناً عسكرياً عدوانياً. وكان وأكبرهم، عقلاً هو شارون وإيتان في غزوة لبنان. فلما شبعوا بالخزي والعار في لبنان أخذوا يهلوسون، هم وصبيانهم المحليون، بجدوى المآسي والعربية، التي وقعت في طرابلس. فلما لم يَقْوَ ظلم ذوي القربى، الأشد مضاضة، القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية، جادوا الى ابتلال سيوفهم المثلولة في بيروت. وكأننا، يا شارون، لا رحنا ولا جينا !

ويجري هذا العدوان الإسرائيلي العسكري المباشر، والمجدد، على لبنان - وعلى أقصى الشمال منه الآن

البقية على ص ٢ ع ١

(«الاتحاد»)

* «وفا» : مؤيدو عرفات والمنشقون ردوا على الزوارق الاسرائيلية بالمدفعية فأحرقوا أحد الزوارق * حملة اعلامية امريكية خطيرة ضد سوريا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر امس ومساء امس وللمرة الرابعة على التوالي خلال خمسة ايام، بقصف مدينة طرابلس. وذكر راديو لبنان الرسمي ان عملية القصف التي شملت مواقع للفلسطينيين على امتداد الشاطىء، جنوبي مدينة طرابلس، امتدت ساعة كاملة. وقامت مدفعية المقاتلين الفلسطينيين، الموالين لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدفعية القوات الفلسطينية المنشقة بالرد على الزوارق الحربية الإسرائيلية بنيران كثيفة.

وذكرت وكالة «وفا» ان زورقا اسرائيليا اصيب اصابة مباشرة واشتعلت فيه النيران.

وعلى الصعيد نفسه، وكما يبدو بتنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة، قامت السفن الحربية الامريكية المرابطة في شواطىء لبنان بقصف مركز، امتد على مدى عشر دقائق، ضد مواقع القوات السورية، الصاروخية والمدفعية ومواقع القوى الوطنية في جبل لبنان.

● القصف الاسرائيلي

وقد بدأ القصف البحري الاسرائيلي في الساعة الرابعة والربع، بعد ظهر امس. وذكر راديو لبنان ان القذائف انهمرت على ميناء طرابلس واصابت عددا من مدفعية المقاتلين الفلسطينيين وسياراتهم، بالاضافة الى عدد من المباني السكنية. وذكر الراديو، في الساعة السادسة من مساء امس، ان القصف الاسرائيلي كان لا يزال مستمرا.

وذكر المصدر نفسه ان قوات ابو عمار وقوات المنشقين وجهت نيرانها باتجاه الزوارق الحربية الاسرائيلية. واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف برد القوات الفلسطينية، انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين. ولكن وكالة «وفا» اكدت ان القصف الاسرائيلي شمل منطقة البحصاص، على مداخل مدينة طرابلس الجنوبية وان نيران المدفعية الفلسطينية تمكنت من اصابة احد الزوارق الاسرائيلية اصابة مباشرة فاشتعلت فيه النيران.

واذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس، ان البحرية الاسرائيلية عادت وقصفت مواقع الفلسطينيين جنوبي طرابلس وان القوات الفلسطينية ردت على الزوارق الاسرائيلية بالمدافع والاسلحة الرشاشة.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها البحرية الاسرائيلية، منذ الخميس الماضي، بقصف منطقة طرابلس، منذ اعلان الامم المتحدة عن موافقتها رفع علمها فوق السفن التي ستقوم بنقل (٤٠٠٠) مقاتل فلسطيني، برفقة ياسر عرفات، خارج لبنان. ويذكر، ايضا، ان اسرائيل تصر على محاولتها الحيلولة دون خروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس، رغبة منها في استمرار الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني.

وقد حذّر القادة الفلسطينيون مرارا من ان القوات البحرية والجوية الاسرائيلية ستقوم بقصف المقاتلين الفلسطينيين عند تجمعهم في طرابلس بهدف الرحيل او عند صعودهم الى السفن اليونانية. ويبدو ان القصف الاسرائيلي على طرابلس يهدف الى ضرب قوات ياسر عرفات، قبل رحيلها، لأنه سيكون من الصعب ضربهم وهم على متن السفن اليونانية التي تحمل علم الامم المتحدة.

ومن جهة ثانية واصلت الحكومة اليونانية اتصالاتها بعدد من حكومات دول اوروبا الغربية والامم المتحدة بخصوص

البقية ص ٢ ع ٦

استشهاد مواطن فلسطيني من بلدة تياسير برصاص الجيش الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - قامت سيارة عسكرية اسرائيلية، أمس الاول، الاثنين، باطلاق رصاصها على المواطن الفلسطيني ذيب محمد ذيّك، من بلدة تياسير (قرب طوباس)، مما أدّى الى استشهاده. وقد حدثت هذه الجريمة عندما كان الشهيد يقوم بحراثة أرضه.

وعلى الفور حضرت طائرة مروحيّة اسرائيلية الى مكان اقتراف الجريمة ونقلت الضحية الى مستشفى «أبو كبير».

الجبهة الدمقراطية تندد باستغلال مقتل الفتى داني كاتس للتحريض على المواطنين العرب

*** اعتقال ١٥ مواطناً عربيا في سخنين وعرابة يثير موجة من الاستنكار والغضب لدى جماهير القريتين وفي المنطقة * كتلة الجبهة ستطرح الموضوع عاجلا على جدول أعمال الكنيست ***

● حيفا - لمراسلنا - اثارت الاعتقالات في سخنين وعرابة والتي شملت ١٥ مواطنا عربيا موجة من الغضب والاستنكار الشديدين لدى جماهير القريتين، وفي المنطقة. واعلنت السلطات ان الاعتقال مربوط باكتشاف «تنظيمات قومية متطرفة» في الناحية العربية وباعمال تخريبية في المشروع القطري وقعت مؤخرا.

وتجيء هذه الاعتقالات بعد يومين من اكتشاف جثة الفتى داني كاتس الذي اختطف يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ وبعد موجة التحريض على المواطنين العرب التي شنتها وسائل الاعلام المختلفة وجهات اخرى في اعقاب اكتشاف الجثة بادعائها أن مقتل كاتس كان «تذكرة دخول الى منظمة ارهابية معادية»!

هذا واصدرت السكرتاريا القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا، نددت فيه بمحاولات اجهزة السلطة، استغلال مقتل الشاب داني كاتس من حيفا، لتشن حملة تحريض ارعن ضد الجماهير العربية.

وجاء في البيان : تحتج ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشدة على قيام السلطات باستغلال حادثة مقتل الشاب داني كاتس المأساوية لتشن حملة تحريض ارعن ضد الجماهير العربية في اسرائيل. فقبل ان يكشف النقاب عن القاتل سارعت السلطات الى اتهام مواطنين من عرابة وسخنين بارتكاب الجريمة. هذه السلطات وقوات الامن التي لم تكشف، حتى الان، عن قتلة الطفلة من نابلس واميل غرينتسفايغ ومحاولي اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية، سارعت الى إتهام واعتقال مواطنين عرب من الجليل لادانتهم ومعاقبتهم على اعمال حدثت قبل مدة طويلة.

وستقوم كتلة الجبهة في الكنيست عاجلا، بطرح الموضوع على جدول الاعمال وتحذر السلطات من نتائج حبلى بالمآسي قد تنبع من التحريض الارعن واعمال قوات الامن الاسرائيلي غير المسؤولة وتطالبهم بوضع حد لذلك.

على الرغم من تأكيد يوسف بورغ أنه لا جديد في التحقيق في قتل داني كاتس

مراسل «عيتيم»: جريمة القتل هي بمثابة تذكرة للدخول في منظمة «تخريبية»!

● القدس - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، أن وزير الداخلية، يوسف بورغ قال، أمس، في الكنيست، أنه ليس ثمة جديد في قضية جريمة قتل الفتى داني كاتس من حي دانيا في حيفا. وكان بورغ يردّ بذلك على الاقتراح الذي تقدّم به عدد من أعضاء الكنيست، من بينهم أمنون لين، بفرض عقوبة الاعدام على قاتلي الاطفال.

وعلى الرغم من تأكيد وزير الشرطة أنه لا جديد في التحقيق في هذه الجريمة البشعة، عاد مراسل «عيتيم»، بتسيب عنصري دموي ضد العرب، وأذاع أن تحليلاً قام به علماء في علم الجريمة وعلماء نفس أدى الى تبلور فكرة أن الخلفية التي تمّ بها قتل داني كاتس والتمثيل به هي خلفية تخريبية. وأضاف مراسل عيتيم، بعنصرية تكاد تفوق عنصرية رفائيل ايتان ضد العرب، أن شكل العملية والتمثيل بجثة الفتى هما بمثابة تذكرة دخول «لمنظمة تخريبية»!

وتأتي كل هذه العنصرية، باسم حرية الصحافة، على الرغم من اعلان الشرطة أنها فرضت تعتيماً مطلقاً على سريان التحقيق.

ويبدو أن وزير الداخلية كان يرد على مراسل عيتيم هذا وأمثاله عندما حذّر، في الكنيست، من استنتاجات متسرّعة واصدار أحكام وعدم خلق مناخ من شأنه أن يهدد التعايش بين العرب واليهود في البلاد. كما حذّر وزير الداخلية، بورغ من أن يقوم البعض بتنفيذ القانون حسب أهوائهم، ملمحاً الى ما يمكن أن تؤدي إليه عنصرية الصحفيين أمثال مراسل «عيتيم» المذكور آنفاً.



● عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تظاهروا أمس أمام مكتب الوزارة في القدس احتجاجاً على شروط عملهم السيئة (خاص بـ «الاتحاد») ●

عمال التشغيل في الموانىء يهددون باتخاذ اجراءات نضالية جديدة

*** العمال الحكوميون يعلنون انهم سيصعدون نضالهم * اما قادة الهستدروت فيواصلون الحديث عن اتخاذ اجراءات! ***

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - هدّد عمال التشغيل في الموانىء من جديد بوقف المباحثات مع سلطة الموانىء والبدء باجراءات نضالية جديدة وذلك بعد أن وصلت المحادثات أمس الأول بينهم وبين سلطة الموانىء الى طريق مسدود في أعقاب اقتراحات وطلبات جديدة قدّمتها سلطة الموانىء. وكان العمال قد عادوا يوم الأحد الى العمل بموجب نظام ما قبل إعلان الاجراءات بطلب من الهستدروت على أمل التوصل الى إتفاق بخصوص طلباتهم مع سلطات الموانىء.

ومن ناحية أخرى أعلنت لجان العمال الحكوميين أن العمال سيقومون في الاسبوع القادم بمظاهرة إحتجاج على موقف وزارة المالية من مطالبهم بشأن أجورهم وظروف عملهم وذلك أمام مكاتب وزارة المالية في القدس. ويأتي هذا الاعلان في أعقاب يومين من الاجراءات رفض العمال في إطارها استقبال الجمهور وذلك يومي الأحد والاثنين. ويذكر أن وزارة المالية لم تفعل أي شيء من جانبها لمعالجة الموضوع.

وفي هذه الاثناء التي تتفجر فيها نزاعات عمل في كثير من المرافق أعلن وزير المالية أورغاد لكي يخفف من الغضب المتزايد والغليان في أوساط الجمهور أنه على استعداد لدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للعمال في القطاع الحكومي بنسبة ١٧.٩٪ وذلك حتى يوم ١٢/٢٥. (وهي السلفة نفسها التي ستدفعها الهستدروت لعمالها). لكن أورغاد يشترط مقابل ذلك «اللطش» من علاوة الغلاء التي ستدفع للعمال في شهر شباط القادم. وحتى يكون الموضوع أكثر وضوحاً نذكر ان الحكومة إقترحت في المباحثات

البقية ص ٢ ع ٧

ريغن : غزو غرينادا لقّن العالم درساً !!

● نيويورك - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) عن رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية قوله، في خطاب ألقاه، أمس الاول، «إن غزو غرينادا على أيدي الولايات المتحدة قد لقّن العالم درساً». وأضاف: «والآن يعرف العالم أجمع أنه اذا ما تعرض أمننا القومي للخطر فإن الولايات المتحدة ستعمل كل ما هو ضروري لحماية أمن الامريكيين وحريتهم».

وتحدث ريغن، الذي ألقى خطابه أمام جمعية منح الشرف (أعلى وسام أمريكي يمنح للجنود الذين قاموا بأعمال خاصة(!) في الحرب)، عن ضرورة الدفاع عن «الحرية» في العالم، بالسلاح عند اللزوم. وأكد بعنجهيته النموذجية أن «أيام الضعف قد ولّت» بالنسبة الولايات المتحدة.

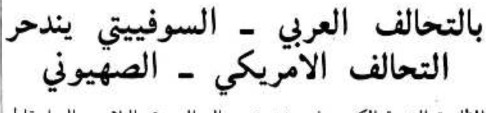
وأشاد رئيس الادارة الامريكية بالقوات المسلحة الامريكية، في أعمالها المعادية للشعوب، فقال: «من غرينادا الى لبنان ومن منطقة الخط الفاصل في كوريا (بين كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية) الى خطوط حلف الاطلنطي في أوروبا، يؤدي الشباب الامريكي واجبه على أفضل وجه». ودعا المواطنين الامريكيين الى التمسك بالوطنية، كما تفهمها إدارته.

وهاجم ريغن أنصار السلام في العالم الرأسمالي، تلميحاً، فقال: «إن ضعف اولئك الذين يغالون في حبّهم للسلام يشكل، حتماً، تهديداً وللحرية». فالطغاة تسهل غوايتهم. ولقد حاولنا، بنوايا مخلصة(!)، النزوع الى السلم على أمل أن يتبعنا الآخرون. ولكن، حسناً، لقد ولّت أيام ضعفنا».

ومضى يتحدث عن «الحرية»، في الوقت الذي تعمل إدارته على انتهاك حريات الشعوب والدول ذات السيادة، فقال: «إن ثمن «الحرية» باهظ. غير أنه لن يكون، أبداً، أعلى من ثمن فقدها».

ودافع عن نزعته الحربجية فأوصى باعادة تسليح الولايات المتحدة وقال: إننا لا نسعى الى الحرب. وادعى أن سياسة التسلح التي تنتهجها ادارته تهدف الى حفظ السلام !

مظاهرة نصف مليون انسان في دمشق:



بالتحالف العربي - السوفييتي يندحر التحالف الامريكي - الصهيوني

المظاهرة الشعبية الكبرى في دمشق تدعو الى الوحدة والتلاحم والى اسقاط كل المصالح الامريكية والغربية في الوطن العربي

● دمشق - شهدت دمشق قبل ظهر أمس مظاهرة عملاقة اشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان احتجاجاً على العدوان الامريكي - الاسرائيلي ولتصعيد النضال العربي العام لمواجهة المؤامرة الارهابية لأمريكا وحلف الاطلسي وحكام إسرائيل ودفاعا عن حرية سوريا واستقلالها وللمطالبة بجلاء الغزاة الامريكيين والاسرائيليين من لبنان.

وقد طاف مئات الالوف من المواطنين في نهر بشري عظيم شوارع العاصمة السورية يتقدمها قادة حزب «البعث» والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وممثلو النقابات والمنظمات النسائية والطلابية وغيرها من المنظمات الشعبية.

وبرزت بين هتافات الشعب الهادر وعلى اليافطات التي رفعها المتظاهرون الشعارات التالية: «اسمع اسمع يا ريغان قبرك هون في لبنان». «الأرض العربية - قبر الامبريالية». «ليسقط التحالف الامريكي - الصهيوني، عاش التحالف العربي - السوفييتي». «عاشت وحدة الشعوب العربية وقواها الوطنية - التقدمية لدحر الغزاة». «مع الثورة الفلسطينية - ضد الاستعمار والصهيونية» «سوريا - قوة الصدام الأمامية دفاعاً عن كل العرب». «نداء الكرامة القومية - تصفية المصالح الامريكية في الوطن العربي». «لتخرج قوات الحلف الأطلسي المجرم من لبنان وكل المنطقة العربية». «الخزي والعار لعملاء امريكا في المنطقة العربية». «العرب كلهم مستهدفون - فليتوحد كل العرب».

وفي نهاية المظاهرة تكلم في الحشود الغاضبة كل من: فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ومحمد زهير مشارقة الأمين العام المساعد لحزب البعث.

وأعلن ممثل الجبهة الوطنية التقدمية ان سوريا هي الآن الهدف الرئيسي للمؤامرة الامريكية - الصهيونية. وهاجم الولايات المتحدة، بشدة، قائلاً. ما وصل الغزاة الامبرياليون الامريكيون الى مكان الا وذبحوا حرية شعبه وضربوا كل حقوقه الوطنية. ودعا كل العرب الى الوحدة والى نسف كل المصالح الامريكية في الشرق الأوسط.

وتحدث الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم فهاجم الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي وهدد بنسف المصالح الامريكية في الوطن العربي كله.

وأشاد محمد زهير مشارقة بحرارة بالعلاقات السورية - السوفييتية. وقال. ان دعم الاتحاد السوفييتي لنا ولشعوبنا هو عامل حاسم في لجم المعتدين وسنعمل على تطوير هذه العلاقات وعلى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الاعداء.

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في ثلاث عمليات مقاومة، في جنوب لبنان

● صيدا - قامت قوات المقاومة اللبنانية، مساء امس، بالقاء قنبلة يدوية على ناقلة جنود اسرائيلية، جنوبي نهر الزهراني، مما ادى الى اصابة سائقها بجراح. وقامت قوات الغزو، على الإثر، بعملية تمشيط للمنطقة التي وقع فيها الحادث.

واضاف راديو «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ ان جنديين اسرائيليين اخرين اصيبا بجراح، ظهر امس، جرّاء انفجار عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا على مداخل مدينة صيدا.

وذكر المصدر نفسه ان قنبلة يدوية القيت، امس، على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة صيدا وان القنبلة لم تنفجر ولم تقع اصابات.

الصليب الاحمر الدولي :

اسرائيل انتهكت اتفاق تبادل الاسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية

● جنيف - نقلت وكالات الانباء عن الناطق بلسان مركز الصليب الاحمر الدولي في جنيف قوله ان اسرائيل انتهكت اتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في ٨٣/١١/٢٥. واعلن الصليب الاحمر ان اسرائيل لم تطلق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين، اضافة الى السجين زياد ابو عين.

ولم يفصح الناطق بلسان منظمة الصليب الاحمر عن عدد الفلسطينيين الذي لم تفرج عنهم اسرائيل، حسب الاتفاق. وقال ان العدد ليس مهما بقدر اهمية مبدأ تنفيذ الاتفاق.

إجتماع تمثيلي ضد العنصرية يعقد في الناصرة يوم السبت القادم

الاجتماع الجماهيري يؤجل الى ما بعد أعياد الميلاد

● الناصرة - لمراسلنا - قررت اللجنة الموسعة للتحضير للمؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش في إجتماعها يوم الاحد الماضي، تأجيل المؤتمر الجماهيري الذي كان مزمعاً عقده في الناصرة يوم السبت ١٢/١٧ وقررت بدل ذلك عقد إجتماع تحضيري تمثيلي للشخصيات اليهودية والعربية المبادرة لتنظيم المؤتمر للتداول والتشاور بحضور وسائل الإعلام وذلك يوم السبت الساعة ١١ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وجاء هذا القرار بغية إتاحة الفرصة أمام أوسع الاوساط اليهودية والعربية للاستعداد والتحضير للمشاركة في المؤتمر الجماهيري، هذه الأوساط التي تعذر على المبادرين حتى الآن الوصول إليها، خاصة وقد وصلت الى اللجنة التحضيرية أخبار عن إستعداد قطاعات واسعة في الوسط اليهودي لأن تأخذ دورها في هذه المعركة.

وكان الدكتور باسم توما عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد أكدّ من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة التحضيرية أمس الأول على توجيه الدعوة الى كافة الأوساط القلقة من جراء تزايد تنامي التحريض العنصري والظواهر العنصرية في البلاد.

ومن المتوقع أن يعقد المؤتمر الجماهيري الواسع بعد أعياد الميلاد. وسيعلن عن ذلك في حينه.

ماذا يعني «كورسو» ؟!!

عرض فيلم «اليوم التالي» في بريطانيا يثير ضجة كبيرة ويعزز أنصار السلام

*** انتاج الفيلم تمّ بناء على طلب ادارة ريغن فكان تأثيره عكسياً لما ارادت هذه الادارة * والحكومة البريطانية حاولت استغلال الفيلم لصالح سياسة نصب الصواريخ النووية ولكنه أدى الى تصاعد معاداة البريطانيين لهذه السياسة ***

□ هاتفياً، من لندن.
لمراسل «الاتحاد» الخاص: الياس نصرالله

● أثار فيلم «اليوم التالي»، الذي يصور وضع العالم على أثر حرب ذرية، ضجة واسعة لدى عرضه، مساء السبت (٨٣/١٢/١٠) في بريطانيا، نظراً للفظائع التي يبشر بها هذا الفيلم الوثائقي الذي تم انتاجه بناءً على طلب خاص من ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وقد صرح عدد من السياسيين البريطانيين وبضمنهم وزراء سابقون، مثل دينيس هيلي، وزير الدفاع في حكومة ولسون وديفيد أوين، وزير الخارجية في حكومة كالاهان وغيرهما من أعضاء البرلمان والشخصيات البارزة، بأن مشاهد فيلم «اليوم التالي» تؤكد، من جديد، ضرورة العمل بسرعة على منع نشوب حرب ذرية وتعجيل عملية نزع الاسلحة النووية في العالم.

وكشف هيلي، في حديث مع التلفزيون البريطاني، عن أن المعلومات المتوفرة لدى الخبراء العسكريين تؤكد ان الدمار الناتج عن التفجيرات النووية في حالة نشوب حرب بين الدول العظمى لن يقتصر على المنطقة التي تتعرض للاصابة المباشرة بل ستتلبد، من شدة التفجير، غيوم كثيفة ستغطي نصف الكرة الارضية بحيث يكون سمكها سبباً في حجب اشعة الشمس عن هذا النصف لمدة (١٢) شهراً متواصلة، مما سيؤدي الى انخفاض درجة الحرارة بشكل هائل بعد تعرض المنطقة نفسها لدرجة حرارة عالية تصل حد الصهر. وبالتالي يكون انخفاض درجة الحرارة الشديد، الشبيه بالعصور الجليدية، سبباً في القضاء على اي مظهر للحياة قد ينجو من الانفجار النووي الاصلي. وكل هذا، بالاضافة الى الاضرار التي ستلحق بالاجزاء الاخرى من الكرة الارضية بعد سقوط الغمامة الضبابية المشبعة بالاشعاع الذري فوقها، بواسطة الامطار.

وفي الوقت نفسه، أجرى التلفزيون البريطاني في مقابلة مع الجنرال روبرت مكنيمارا، المدير الحالي للبنك الدولي والرئيس السابق لحلف شمال الاطلسي فاعترف بأن أي تفجير نووي، مهما يكون موضعه، سيلحق اضراراً بالغة بالبشرية جمعاء بصرف النظر عمن يكون البادىء في استعمال السلاح الذري. فحتى لو تمكن الغرب من توجيه ضربة ذرية للاتحاد السوفييتي فلن يسلم الغرب نفسه من هذه الضربة. وعليه، قال مكنيمارا، من الضروري العمل على اقناع الدول العظمى باهمية نزع الاسلحة النووية، حفاظاً على البشرية.

وتفيد الاستطلاعات الصحفية كافة بأن محاولات الحكومة البريطانية استغلال فيلم «اليوم التالي» لاقناع الرأي العام بضرورة نصب المزيد من الاسلحة النووية في مواجهة الاتحاد السوفييتي لردعه قد باءت بالفشل، حيث لم يجرؤ احد ممن اجريت معه اللقاءات مباشرة، عقب عرض الفيلم، على الحديث عن أية فوائد ايجابية للاسلحة الذرية سوى مايكل هيزلتاين، وزير الدفاع في حكومة تاتشر، الملقب «بطرزان» والذي كان وجّه نداءً خاصاً للجمهور البريطاني من اجل مشاهدة الفيلم على القنال الثالث في التلفزيون.

ويرى المراقبون السياسيون أن عرض فيلم «اليوم التالي» جاء بنتائج عكسية لتوقعات الحكومة البريطانية وان الجماهير الشعبية تحركت باتجاه الحملة المعادية للاسلحة النووية، بدافع من الفزع الذي احدثته المشاهد المصورة في نفوسهم.

وكانت الحملة المعادية للتسلح النووي في بريطانيا اعلنت، في الاسبوع الماضي، أن عدد المنتسبين الى صفوفها قفز، خلال العام الحالي، من بضعة الاف الى (٨٣) ألف عضو مسجل وأن سيلاً جارفاً من طلبات الانتساب قد أنصب على فروع الحركة، خلال الاسابيع الاخيرة يقدر بحوالي (١٠٠٠) طلب جديد، كل اسبوع، تقريباً.

ومن الجدير بالذكر ان حركة معاداة التسلح النووي في بريطانيا واختصارها (س.ن.د.) تضم في صفوفها اعضاء من مختلف فئات المجتمع، يمينها ويسارها، ممن يؤلمهم الخطر النووي المخيم على العالم.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الـ (س.ن.د.) هو المونسنيير بروس كنت، مطران منطقة كنت للطائفة الكاثوليكية الذي عرّضه نشاطه في هذه الحركة الى أقسى حملة تشهير شخصي قام بها انصار السلطة «واتهموه» بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

هذا وتتعرض (س.ن.د.) الى هجوم شرس بسبب نشاطاتها المتواصلة المتعددة النواحي. وقد جرى اعتقال ما يزيد عن الف نشيط من الحركة ومحاكمتهم بسبب نشاطهم، خلال العام الماضي.

ومن أبرز النشاطات التي قامت بها هذه الحركة اعتصام النساء المتواصل بالقرب من قاعدة «غرينهام كومون» التي يجري الاعداد فيها لنصب صواريخ «كروز» النووية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية - ذلك الاعتصام الذي بدأ منذ حوالي عام واصبح رمزاً لمعاداة الاسلحة النووية ليس في بريطانيا فحسب، بل، أيضاً، في جميع الدول الغربية التي تقوم وفودها القادمون من المانيا الغربية وهولندا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وحتى من الولايات المتحدة بزيارة النساء المعتصمات في المكان، دون انقطاع، وشدّ عزمهن لمواصلة المسيرة والنضال الشجاع.

النائب فلنر في النقاش حول وثيقة حقوق الانسان في الكنيست:

حكومة اسرائيل بممارساتها وسياستها تنتهك بنود وثيقة حقوق الانسان بنداً بنداً وكلمة كلمة!

** وزير «العدل» موشيه نسيم في رده يهاجم الامم المتحدة ويحرض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي **

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ إن حكومة اسرائيل بسياسة إشعال الحروب تنتهك أهم حق من حقوق الانسان وهو حق الحياة». هذا ما جاء على لسان النائب ماير فلنر أمس الاول في الكنيست لدى مناقشة إقتراح لجدول أعمالها حول وثيقة حقوق الانسان بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على إقرارها في الأمم المتحدة.

وكان النائب فلنر قد قدم اقتراحاً باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست حول الموضوع. واحتج فلنر في بداية كلمته على رفض رئاسة الكنيست الاستجابة لمبادرة الجبهة في الاشارة الى هذا اليوم المهم واجراء نقاش باسم الكنيست بجميع كتلها. وقال فلنر: أريد أن أبدأ كلمتي بالحديث عن عملية انتهاك لحقوق الانسان حدثت اليوم. والأمر متعلق بالجندي يوري فينس رافض الخدمة في المناطق العربية المحتلة وفي لبنان الذي أصدرت سلطات الجيش بحقه أمرا بالاعتقال لمدة ٧ أيام ونقلته لقضاء هذه الفترة في معتقل وحدته في لبنان. إن هذا الاجراء هو عملية تعذيب نفسي وجسدي وهو دوس لكرامة الانسان وضميره.

واستعرض فلنر بنود الوثيقة وبيّن كيف أن حكومة اسرائيل بممارساتها تنتهك بنود هذه الوثيقة بندا بندا وكل كلمة في هذه البنود. وقال أن دوس حقوق الانسان مرتبط عضويا بالتطرف القومي وبالعنصرية. وهناك انتهاك لحقوق الانسان خاصة في المناطق المحتلة حيث لا تحترم المواثيق الدولية ولا وثيقة جنيف. وأعطى أمثلة على ذلك مصادرة الأراضي والاستيطان عليها والقمع ضد السكان المحليين وهدم البيوت وطرد السكان وتهديد حياتهم.

● ماير فلنر

وتطرق فلنر في حديثه الى إنتهاك حقوق الجماهير العربية داخل اسرائيل. فأشار الى التمييز ضدهم في جميع المجالات والى سياسة سلب الأرض في الجليل والمثلث والنقب والى التمييز في ميزانيات السلطات المحلية وفرض برامج التعليم والاذلال في الحياة اليومية ـ من ملاحقات العمال العرب والتمييز ضد المثقفين العرب الى التمييز الصارخ في مجال الحقوق الاجتماعية كمخصصات الاولاد. وهنا أشار فلنر الى التمييز ضد المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص وقال إن هذا يعتبر أيضاً خرقاً لأحد بنود الوثيقة.

وأشار فلنر الى الممارسات القمعية العنصرية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد السجناء السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية كإدخال الغاز الى الزنازين التي احتجزن فيها السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا». وأكد أنها منافية لجميع المواثيق الانسانية. واضاف أن أخطر ما في الأمر هو التمييز العنصري الذي صيغ في القوانين الإسرائيلية.

ولخص فلنر كلمته مطالباً الكنيست باقرار وثيقة حقوق الانسان واتخاذ الخطوات التالية: ● وضع حد للتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل ● وضع حد للتمييز الطائفي ● وضع حد للتمييز ضد المرأة وفصل الدين عن الدولة ● سن قانون ضد العنصرية والتمييز على أساس قومي أو طائفي أو جنسي أو ديني أو سياسي وكل تمييز آخر ● سن قانون أساسي لضمان حقوق الانسان ● وضع حد للاحتلال والاضطهاد في المناطق العربية المحتلة.

هذا وكان النائب أهرون هرئيل (معراخ) قد قدّم إقتراحاً حول هذا الموضوع، وكانت كلمته بمثابة محاضرة اكاديمية حول موضوع حقوق الانسان معدداً «الانجازات» التي حققتها حكومة اسرائيل في هذا المجال!. وأشار بايجاز الى ما يحدث في المناطق المحتلة.

ورد وزير «العدل» موشيه نيسيم على الاقتراحين فشنّ هجوماً عنيفاً على الأمم المتحدة وغالبية الدول المشتركة فيها. واكتفى بالتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية النقاش اقترح النائب محمد وتد «مبام» تحويل كلا الاقتراحين الى لجنة القوانين التابعة للكنيست لبحث الموضوع بشكل جذري. إلا أن الكنيست أسقطت اقتراح النائب فلنر بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وعدد من أعضاء «التجمع»!

يرفض الخدمة في لبنان فيرسلونه الى المعتقل هناك !!

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قررت سلطات الجيش إرسال يوري فينس وهو جندي يرفض الخدمة في لبنان الى المعتقل في القاعدة العسكرية في وحدته التي تخدم على الأراضي اللبنانية وذلك لرفضه المثول أمام نائب قائد الوحدة للمحاكمة. ولانه طالب بمحاكمته أمام محكمة عسكرية.

ويذكر أن فينس كان قد رفض مرتين في السابق الخدمة في الجيش وحوكم بالسجن الفعلي ٣٥ يوماً في كل مرة. وإحتجت على هذا الإجراء حركة «يوجد حد» التي يعتبر فينس أحد أعضائها ببيان أصدرته قالت فيه ان «إجراء كهذا يُعتبر عطلا في الحواس وافلاساً خلقياً لدى سلطات الجيش». واحتجت الحركة مؤخرا على تشديد الإجراءات والعقوبات التي تتخذها سلطات الجيش ضد رافضي الخدمة في لبنان.

بعد النجاح في انتخابات السلطات المحلية

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تهنىء جبهة كفر ياسيف

انتخاب المحامية ناهدة شحادة اعتراف بدور المرأة الهام في معركة الانتخابات



● ناهدة شحادة

● عكا ـ لمراسلنا ـ ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا برسالة الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف هنأتها فيها بزيادة قوتها في معركة الانتخابات الاخيرة الامر الذي يعتبر نصرا للجبهة بشكل عام.

وجاء في الرسالة ان وحدة الصف بين جماهيرنا هي التي انتصرت على سياسة السلطة ليكودا ومعراخا التي خططت في كل مكان لضرب الجبهة وانزال قوتها في مختلف القرى والمدن وان كفر ياسيف تعتبر مركزا هاما للجبهة في منطقة عكا.

وتبنت الحركة في رسالتها قرار جبهة كفر ياسيف باعطاء المكان الثالث في قائمة مرشحيها للمحامية ناهدة شحادة اعترافا منها بدور النساء الهام في معركة الانتخابات. وقام وفد من حركة النساء في منطقة عكا بزيارة الرفيقة ناهدة برفقة سكرتير الجبهة في كفر ياسيف الزميل نمر نجار وقدم الوفد التهاني لها بمناسبة انتخابها عضوا في مجلس كفر ياسيف وقدم لها هدية رمزية.

كلمة الاتحاد ـ بقية

(طرابلس) ـ فيما يتصاعد العدوان الأمريكي العسكري في بيروت نفسها وعلى مواقع القوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية.

وتحول لبنان من مستنقع لا قرار له الى بركان فيزوفي جديد أشعل ناره نيرون عصرنا ـ ذلك المعتوه الأمريكي ـ ولكنه لن يستطيع أن يطفئه.

روما تحترق !

فيما يحكم اسرائيل قادة لا يتورعون، إذا سُمح لهم بذلك، أن يكرروا مأساة شمشوم الجبار. إن الخيبة هي التي تحرك هذا الوحش الذي يرى قصور أوهامه وعلاليها تتهاوى أمام عينيه. إن ضحاياه جميعاً، وعلى رأسها اليهود والعرب، مدعوة الى مواجهته بأشد اليقظة ووحدة الصف والحسم السياسي.

(«الاتحاد»)

ممثلو ٢٣ لجنة عمال في منطقة تل ابيب :

على الهستدروت ان تقف الى جانب العمال في نضالهم العادل

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اجتمع يوم الاحد ممثلو ٢٣ لجنة عمال في منطقة تل ابيب بينهم لجان العمال في مصانع «عليت» و «شمشون» و «عيتس هزايت» و «هشرون» و «مسادة» وغيرها. وتقرر في الاجتماع ان يخرج وفد عن لجان العمال للاشتراك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢ في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبتها باتخاذ اجراءات عملية لتجسيد قرارات اللجنة المركزة والوقوف الى جانب العمال في نضالهم لتحقيق مطالبهم.

اما مطالبهم فهي : تعويض العمال بصورة فورية عن موجة الغلاء الاخيرة على الاقل بنسبة ٣٠٪ معفية من الضريبة ودفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ كل شهر وتعديل درجات الضريبة ومخصصات الاولاد. كما يطالب العمال بأن تبلغ قيمة الحد الادنى للدخل ٦٠٪ من متوسط الدخل في سوق العمل والغاء التقليصات في ميزانية التعليم والخدمات الصحية والسوبسيديا على المواد الاساسية وتقليص ارباح اصحاب الرساميل ومنع فصل العمال وتأمين العمل للجميع.

حادث قتل مؤسف في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ في ظروف غامضة، قتل في الطيرة، مساء امس الاول، الاثنين، الشاب محمد احمد فضيلي على اثر طعنة بآلة حادة. وقد اعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق. ويسود اهالي القرية جو من الحزن والاستنكار ويطالبون بالكشف عن الجاني ومعاقبته.

سلطات الاحتلال تعد العدة لهدم قرية «بيت لاهيا» في قطاع غزة المحتل

** الهدف ـ توسيع أراضي مستوطنة «يميت» الجديدة * السلطات أعلنت ساحل «بيت لاهيا» منطقة عسكرية * المحاميان لانغر وبولس يدافعان، قضائياً، عن حقوق أهل القرية **

● القدس ـ لمراسلنا ـ كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد أبلغت ٧٥ عائلة من قرية «بيت لاهيا»، في قطاع غزة، بقرارها هدم بيوتها الواقعة في القسم الشمالي من القرية وعلى مقربة من مستوطنة «يميت» بحجة أنها مبنية على أراضٍ حكومية.

ويبدو ان السلطات ما زالت تصرّ على تنفيذ مشروعها هذا، مع العلم أن هذه البيوت قائمة منذ عهد الانتداب البريطاني وعشية التشرّد، في العام ١٩٤٨. وجميع هذه البيوت رُبطت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وبمشاريع المجلس المحلي. ولم يكن ثمة تساؤل حول شرعية هذه البيوت. ورغم ذلك فقد باشرت السلطات بتنفيذ قرارها حيث تمّ هدم ثلاثة بيوت، فعلاً، الى أن إستصدرت المحامية فليتسيا لانغر أمراً احترازياً يمنع هدم البقية بأنتظار البدء في البتّ في الاعتراض الذي تقدمت به باسم أهالي القرية.

وفي الأسبوع الماضي تسلّم الأهالي رد الحكومة الاسرائيلية بشأن مصير بيوتهم. وتضمّن الرد إقتراحاً لا يقبل التجزئة، أي ان تنفيذ أي جزء منه يستلزم تنفيذ بنوده كافة، على ما فيها من إجحاف. وبموجب الأقتراح فقد تمّ تقسيم أصحاب البيوت الى أربع فئات. ولكل فئة حل خاص يختلف على الفئات الأخرى. والفئة الأولى تشمل الذين تم هدم بيوتهم في اوائل العام الحالي. وقد أبدت السلطات استعدادها لاعطائهم قطعة أرض من أراضي المجلس المحلي، بالأضافة الى منحهم «هبة» لبناء بيت بديل دون تحديد لحجم «الهبة» او مواصفات البيت. ويذكر ان عدد العائلات التي صُنفت ضمن هذه الفئة هو (٣) عائلات فقط.

والفئة الثانية تشمل العائلات التي لا تملك أراضٍ يمكنها البناء عليها. وقد بدأت السلطات استعدادها لأعطائهم أرضاً لكي يبنوا عليها وطالبتهم بدفع (٥٠٪) من تكاليف البيت.

ولا يتجاوز عدد العائلات التي ينطبق عليها هذا الاقتراح (١٥) عائلة.

والفئة الثالثة تضم اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا من المخيمات الى منطقة «بيت لاهيا» منذ اكثر من ٣٠ عاماً. وقد طالبتهم السلطات بدفع ثمن الأرض التي سيبنون عليها بيوتاً لهم بعد هدم بيوتهم. ورفضت دفع أية تعويضات او مساعدات لهم لاعادة بناء بيوتهم المهدومة او بناء بيوت أخرى في موقع آخر. وتشمل هذه الفئة كما أشار الأهالي ـ إثنتي عشرة عائلة. أما الفئة الرابعة فهي العائلات التي تملك أراضٍ، بغض النظر عن صغر مساحتها. وقد طالبتهم السلطات الاسرائيلية بإخلاء بيوتهم تمهيداً لهدمها. وأشارت في اقتراحها الى إستعدادها لتأجيرهم أراضٍ من أملاك الغائبين وأملاك الدولة ليبنوا عليها، حسب المواصفات الموجودة لدى السلطات الاسرائيلية. هذا ولم تبد السلطات استعدادها لمساعدتهم في بناء بيوت جديدة، بعد هدم بيوتهم. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الاقتراح ينطبق على غالبية العائلات المهددة بهدم بيوتها وهي (٤٤) عائلة وتضمّ (٣٥٠) شخصاً.

وقد أوضح الأهالي ان الاقتراح المتعلق بالفئة الرابعة يعني أن السلطات معنيّة بتشريدهم عن بيوتهم خاصة وان ممتلكات هذه الفئة لا تتجاوز، في معظمها، الدونم للعائلة الواحدة التي تضم، في المتوسط، ما يزيد على ستة افراد. هذا عدا عن كون هذه الأراضي تقع خارج حدود التنظيم، مما يعني حرمانها من مقومات البيت الأساسية كالماء والكهرباء.

وقد أشار المحامي جواد بولس، وكيل أهالي القرية بأن قرار السلطات غير منصف ويلحق الضرر بحياة ومصالح أهالي البلدة.

ومن ناحية أخرى، أكد أهالي «بيت لاهيا» ان سلطات الاحتلال صادرت أكثر من ألفي دونم من أراضيهم الواقعة في «البريجانة» و«بورة سليم» وذلك تمهيداً لألحاقها بأراضي مستوطنة «يميت» الجديدة التي أقيمت الى الجهة الشمالية من أراضيهم.

ويربط الأهالي بين مصادرة الألفي دونم وقرار هدم بيوتهم وبين الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بشكل حثيث لتوسيع أراضي مستوطنة «يميت» على حساب أراضي «بيت لاهيا» و«بيت حنون». هذا عدا عن قيام السلطات بإعلان ساحل «بيت لاهيا» منطقة عسكرية، منذ أكثر من خمسة أشهر.

اليوم ـ احتفالات بيوم المعلم الفلسطيني وتجديد العهد على تصعيد النضال العادل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحتفل الاوساط والمؤسسات التربوية والطلابية في الضفة الغربية المحتلة، اليوم، الاربعاء، بيوم المعلم الفلسطيني. وستقام عدة احتفالات على شرف هذه المناسبة.

وقد أصدرت اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية بياناً بهذه المناسبة وجهت فيه التحية للمعلمين الاوائل من أبناء شعبنا الذين صارعوا الجهل بنور العلم وبذلوا كل طاقاتهم لتوسيع رقعة العلم والمعرفة لدى انساننا العربي الفلسطيني، اولئك المعلمين الذين منحوا شعبهم كل ما يقدرون عليه. وجاء في البيان: وبالمقابل ننظر الى حال المعلم اليوم فنراه مضطهداً مظلوماً في راتبه وفي اوضاع مهنته. والعديد من درجات المعلمين مجمدة والعديد منهم احيلوا على التقاعد قسراً او فصلوا من الخدمة دون استناد الى مبرر قانوني. كما ان المعلمين سيحرمون من الرواتب، في حال اغلاق مدارسهم بأمر من الحكم العسكري، والطلاب المعتقلون يحظر عليهم العودة الى مدارسهم في حال خروجهم من السجن حتى لو لم تثبت التهمة عليهم. والمدارس تعاني من نقص في الغرف الدراسية والمكتبات والمختبرات والملاعب. ويجري، الان دمج العديد من الصفوف وتقليص اعداد الموظفين في مكتب التربية، بالاضافة الى الاستمرار في تجاهل مطالب المعلمين ولجانهم التي إنتخبوها لتمثلهم وتدافع عن قضاياهم.

واختتم البيان بالدعوة الى تجنيد الطاقات في النضال من اجل تحقيق المطالب والارتقاء بالمهنة.

حواجز الاحتلال على مداخل جامعة النجاح تؤدي الى تعطيل الدراسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقامت قوات الاحتلال، أمس الحواجز على مداخل جامعة النجاح ومنعت المدرسين والموظفين والطلاب من الدخول اليها، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها.

ومما يذكر ان جامعة النجاح تعرضت، في الفترة الاخيرة، الى سلسلة من المضايقات التي تمثلت في إقامة الحواجز ومنع الاساتذة والطلاب من الدخول الى الحرم الجامعي. وقد أدت هذه الاجراءات الى تعطيل الدراسة في نصف عدد الايام المقررة، منذ منتصف شهر تشرين الثاني الماضي.

حركة «الجهاد الاسلامي»

« سنقوم بسلسلة تفجيرات في كل اوروبا الغربية اذا لم تنسحب اسرائيل والقوى الغربية من لبنان

● برشلونة ـ اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية و«القوى متعددة الجنسيات» العدوانية من لبنان فسنقوم بسلسلة كبيرة من عمليات التفجير في جميع أرجاء اوروبا الغربية ـ هذا ما صرح به ناطق بلسان حركة «الجهاد الاسلامي» التي أعلنت مسؤوليتها عن عمليات التفجير ضد القوات الامريكية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان وضد المصالح الامريكية والفرنسية في الكويت. وقد أذاعت ذلك وكالة أنباء في برشلونة، بعد أن اتصل بها الناطق بلسان حركة «الجهاد الاسلامي»، أمس، هاتفياً.

سقط سهواً

سقط سهواً في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، حول استئناف الأب فوزي خوري أمام المحكمة المركزية في حيفا، إسما المحامين اللذين رافعا عن الأب فوزي خوري وهما المحامي حسين أبو حسين والمحامي رياض أنيس. لذا اقتضى التنويه.

من الصحف المحلية

הארץ — والصبر ينفذ، أيضاً

نشرت «هآرتس» في افتتاحيتها امس:

«حتى وان عاد، اليوم، عمال الدولة، ذوو التدريج الموحّد، الى العمل المنظم فإن ذلك ليس علامة على انتهاء الهبة العمالية وانما العكس. فهناك الاساس للتخوف من اتساع تلك الهبة وامتدادها الى قطاعات أخرى من الاقتصاد. واذا لم تلجم فمن المحتمل ان تنقلب الى هيب عام.

«ودون تبرير الوسائل التي تتخذها مجموعات مختلفة ـ المعارضة لاتفاق العمل (الملزم بالمحافظة على الهدوء الصناعي ويوجه الاطراف، في حالة الخصام الى مجريات موثوق بها) ـ فإنه من غير الممكن عدم الكشف عن فهم الدوافع التي أدت الى هذا الوضع غير الطبيعي. ونتيجة التطورات التي خرج قسم من تحت سلطة وزير الاقتصاد في أشهر الصيف ـ فقد تسارع التضخم المالي منذ تشرين الاول (اكتوبر) بوتيرة لا سابقة لها في اسرائيل، وتآكلت الاجور بقدر لم يسبق له مثيل في تاريخ القطاع الاقتصادي. فالغلاء الذي ارتفع بمقدار ٤٠٪ خلال شهرين دون أي تعويض قادر أن يخرج الى الشوارع أناساً لا يعطون أيديهم، عادة، لخطوات متطرفة (وهنا يجب ان تذكر ان أجور ٥٧٪ من عمال التدريج الموحد أوطأ) وانه من الافضل ان يجدد حالاً وزير المالية ورؤساء لجنة التنسيق المفاوضات بشأن علاوة الغلاء الخاصة التي من المفروض ان تدفع في هذا الشهر (والمسافة بين المواقف ضئيلة نسبياً وعلى وزير المالية ان يعلن أن الضرائب المدرجة سيتم تنظيمها بما يتلائم على الاقل، وحجم علاوة الغلاء المزمع دفعها ـ حتى لا يتهم بمحاولة استغلال العلاوة من اجل زيادة مداخيل الدولة). أما فيما يخص ظروف عمل عمال الدولة، فمن المستحسن ان يتنازل السيد أورغاد عن محاولته الاساءة اليها عن طريق الاملاء وأن يجرب، في مكانها، اسلوب المفاوضات».

اسرائيل وامريكا ـ بقية

الضمانات التي طلبتها للحيلولة دون قيام البحرية الاسرائيلية بالاعتداء على السفن اليونانية عند قيامها بنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس.

واعلن احمد عبد الرحمن، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ان المقاتلين الفلسطينيين الـ (٤٠٠٠) سيتوجهون الى الجزائر واليمن الشمالي. وسيتوقفون لفترة قصيرة في تونس لكي يتمكن ابو عمار وعدد من مساعديه من البقاء في هذا البلد.

هذا واعتذرت الحكومة التونسية عن رفضها استيعاب جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين سيقدمون من طرابلس. لاسباب مادية.

● *القصف الامريكي*

وجاء القصف الامريكي المركز ضد مواقع القوى الوطنية والسورية في جبل لبنان، امس، بحجة ان وسائط الدفاع الجوي السوري في هذه المواقع اطلقت النيران على الطائرات الامريكية التي كانت تقوم بمهمات استطلاعية في سماء بيروت وجوارها. وذكرت محطات البث في لبنان ان هذا القصف، من البوارج الامريكية في شواطىء بيروت، استهدف بطاريات صواريخ ومدفعية سورية.

وقد تزامن هذا القصف، الذي ينذر بتصعيد جديد لخطر نشوب حرب شاملة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والقوات الفلسطينية، مع ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، بأن الادارة الامريكية اعدت لائحة بالاهداف التي ستقوم القوات الامريكية، وخاصة الطائرات، بقصفها في لبنان، ردا على اية اعتداءات على المصالح الامريكية خارج الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة ان اللائحة تشتمل على مواقع توجد فيها وسائط دفاع جوي تسيطر عليها القوات السورية او مناطق يسيطر عليها «مؤيدون لايران».

وعلى الصعيد نفسه صرح مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية، لم يكشف النقاب عن هويته الشخصية، بأنه يتوجب على واشنطن ان تقوم باجراءات انتقامية، بمشاركة فرنسا اذا امكن، ضد ايران، اذا ثبت انها مسؤولة عن عمليات التفجير في الكويت.

كذلك اعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس، ان لدى الادارة الامريكية معلومات حول منفذي العمليات فستقوم الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ضدها.

● *حملة ضد سوريا*

ويتضح من هذه التصريحات، التي صوحبت بقصف البوارج الامريكية ضد مواقع وطنية وسورية في جبل لبنان، ان الادارة الامريكية بدأت حملة جديدة ضد سوريا. ولعل اخطر ما في هذه التصريحات هو ما بثته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس»، امس، بأن لدى البنتاغون الامريكي معلومات اكيدة أن عمليتي تفجير مقري المارينز والوحدة الفرنسية، في بيروت، في شهر تشرين الاول الماضي، ما كانتا لتتما لولا مساعدة الحكومة السورية.

عمال التشغيل ـ بقية

الأخيرة مع الهستدروت أن يجري حساب علاوة الغلاء في شهر شباط على ٨٥٪ فقط من نسبة الغلاء في حينه !.

ومن إشتراط «اللطش» من علاوة الغلاء الى اشتراط آخر في ميزانية المؤسسات الجامعية. فقد وافقت وزارة المالية أمس الأول على صرف مبلغ ٥ مليارات سيكل بشكل فوري للمؤسسات الجامعية التي كانت ستغلق أبوابها منذ أمس وذلك مقابل تعهد من قبل مجلس التعليم العالي بتقليص ٨٪ من ميزانيات الجامعات في السنة القادمة (١٩٨٥/٨٤) الأمر الذي يعني تقليص نشاطات الجامعة واغلاق أقسام منها وفصل ٦٪ من عمالها الاداريين ومن السلك الاكاديمي، وربما رفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ١٠٠٪!.

ولم يسع يروحام ميشل وقادة الهستدروت المعراخيين إزاء هذا الوضع إلا الاستمرار في التحذير والتهديد باتخاذ اجراءات جدية ومتواصلة في الاسبوع القادم. وهكذا أسبوع يذهب وأسبوع يأتي والاوضاع تزداد سوءاً والأجور تتآكل والغلاء يتضاعف أما قادة الهستدروت الذين يدعون تمثيل العمال فيواصلون الكلام عن اجراءات !! .

البورصة



استمرار تأرجح الاسهم التجارية وانخفاض البنكية بنسبة ٢٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت في البورصة، امس، التأرجحات في اسعار الاسهم التجارية كما استمرت الانخفاضات بنسبة (٢٪) في اسهم البنوك التجارية. واستمر بالانخفاض، أيضاً، حجم الدورة المالية الذي وصل، امس، الى (٥٩٠) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت بشدة، بشكل خاص، امس، كانت أسهم «الياتس» التي ارتفعت بنسبة (١٧٫٥٪)، «نيكوب ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠٫١٪) و «بنك هسفانوت ٠٫٥ شيكل التي ارتفعت بنسبة (٩٫٣٪) و «مهادريم» بنسبة (٩٫٢٪).

مقابل ذلك انخفض «بنيان» بنسبة (١١٫٤٪) و «الروب ١ شيكل» بنسبة (٩٫٦٪) و «مركاز هكيلانيم» بنسبة (٥٫٧٪) و «منوراه ٥ شيكل» بنسبة (٥٫٥٪).

وفي سوق سندات القرض حدثت ارتفاعات عامة بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٨٫٥٠	١٠٢٫٩٣	٩٩٫٥٠٠٠	١٠٠٫٥٠٠٠	+ ٠٫٥٥
١ جنيه استرليني	١٤٠٫٣٨	١٤٦٫٧٠	١٤٢٫١٦٥٦	١٤٣٫٥٩٤٤	+ ٠٫٢٠
١ مارك الماني	٣٥٫٧٥	٣٧٫٣٥	٣٦٫١٠٩٦	٣٦٫٤٧٢٥	+ ٠٫١٦
١ فرنك فرنسي	١١٫٥٥	١٢٫٤٣	١١٫٨٤٢٤	١١٫٩٦١٤	+ ٠٫١
١ غيلدن هولندي	٣١٫٨٨	٣٣٫٣١	٣٢٫٢٠٠٦	٣٢٫٥٢٤٣	+ ٠٫١٠
١ فرنك سويسري	٤٤٫٦١	٤٦٫٦٢	٤٥٫٠٦٣٤	٤٥٫٥١٦٣	+ ٠٫٣٥
١ كيتر سويدي	١٢٫١٨	١٢٫٧٣	١٢٫٣٠٥٢	١٢٫٤٢٨٩	+ ٠٫٣
١ كيتر نرويجي	١٢٫٦٨	١٣٫٢٥	١٢٫٨١١٤	١٢٫٩٤٠٢	+ ٠٫١٠
١ كيتر دنمركي	٩٫٨٦	١٠٫٣٠	٩٫٩٥٦٥	١٠٫٠٥٦٥	+ ٠٫٤
١ مارك فنلندي	١٦٫٧٩	١٧٫٥٤	١٦٫٩٥٧٨	١٧٫١٢٨٢	+ ٠٫٨
١ دولار كندي	٧٨٫٨١	٨٢٫٣٥	٧٩٫٦١٠٠	٨٠٫٤١٠١	+ ٠٫٣٥
١ دولار استرالي	٨٤٫٥٧	-	٨٩٫٧٤٩٠	٩٠٫٦٥١٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٤٫٤٠	-	٨١٫٦٨٩٥	٨٢٫٥١٠٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧٫٣٣	١٨٫١١	١٧٫٥٠٢٢	١٧٫٦٧٨١	+ ٠٫٤
١٠ شلن نمساوي	٥٠٫٦٧	٥٢٫٩٥	٥١٫١٨٣١	٥١٫٦٩٧٥	+ ٠٫١٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨٫٦٧	٦١٫٩٣	٥٩٫٥٦٦٦	٦٠٫١٦٥٢	+ ٠٫١٧
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٧٫٤٦	٤٣٦٫٢٤	٤٢١٫٦٩٩٥	٤٢٥٫٩٣٧٧	+ ٢٫٧٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الصديق منذر خليلية وزوجته بالمولودة «الهام».
● والى الصديق غسان ابو حطوم بالمولود الجديد «سعادة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى ليلى وفاروق حلومة بالمولود الجديد «خالد».

احمد مصلح والعائلة

● الى الصديق عبدالله شحبري وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى الصديق فؤاد خروب وعروسه عنان بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديق ابراهيم عناش وعروسه سارة بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق اسماعيل قدومي وعروسه آمال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

جبهة جلجولية الدمقراطية

● الى الصديقين صالح وابتسام بالمولودة الجديدة «ميساء».
● والى الصديقين موسى عبد الهادي وزوجته بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

حصاد الخبر

ـ الفرية ـ

قبل حوالي السنة إختفت ناڤا أليمليخ إبنة الثانية عشر من بيتها في بات يام واكتشف رأسها بعد عشرة ايام في كيس من النايلون على شاطىء البحر. ولم تستطع الشرطة حتى الآن حل لغز إختطافها ومقتلها رغم الجهود الجبارة التي بذلتها كما تدّعي ! بينما استطاع رئيس أركان الحرب السابق رفائيل إيتان «حل» اللغز الذي عجز عن حله أمهر المحققين في شرطة إسرائيل ! وفي مناسبة لا نذكرها بالضبط فاجأ الحضور بعنجهية قائلاً ان لديه جواباً لوالدي الطفلة بشأن ظروف إختفاء ابنتها. قال يومها : إن ناڤا اختطفت وقتلت على يد متطرف أو متطرفين عرب في إطار إمتحان عليه او عليهم اجتيازه حتى يستطيعوا الانضمام الى صفوف منظمة إرهابية معادية ! لكنه لم يستمر في فريته هذه بعد أن انتقدته الشرطة ووسائل الاعلام بل ولأن الرأي العام رفض قبول أقواله وعزا ذلك الى حقده على العرب. فصمت إيتان وضرب صفحاً عن الموضوع.

وتعود الفرية من جديد ولكن لتستحوذ على قسط أكبر من إهتمام الصحف ووسائل الاعلام وذلك في أعقاب اكتشاف جثة الفتى داني كاتس إبن الخامسة عشرة يوم الاحد الماضي وآثار التعذيب والتمثيل الوحشي بادية عليها. وكان كاتس قد اختفى يوم الخميس ٨٣/١٢/٨. لكن الغريب في الأمر هذه المرة أن الذين اختلقوا الفرية ليس إيتان ومَن عُرفوا بالعنصرية وإنما وسائل الإعلام والشرطة واخصائيون في علم النفس من أمثال الدكتور ماريوس أردرايخ من مستشفى روتشيلد في حيفا. فقد اعلن هؤلاء ان إختطاف داني كاتس ومقتله كانا «تذكرة دخول الى تنظيم تخريبي» (دڤار ـ ٨٣/١٢/١٢) و «عملية تخريبية» (يديعوت ـ ٨٣/١٢/١٢).

ولا يمكننا هنا إلّا التساؤل عن سبب التأكيد على مثل هذا الإحتمال وإهمال الإحتمالات اللانهائية الأخرى. فهل نتائج التحقيق في مثل هذه الحوادث أثبتت ولو مرة واحدة حقائق تدعم ما يزعمونه اليوم ! وهل ينقص المجتمع الاسرائيلي منحرفون ومجرمون محترفون غير عرب يستطيعون تنفيذ مثل هذه الجريمة ؟ ! وهل كُشف ولو مرّة واحدة عن جريمة «تذكرة الى منظمة تخريبية» ؟ !

طالما لم يكتشف مرتكب الجريمة ولم تثبت إدانة أحد أمام المحكمة فلا يمكن تحديد دوافع الجريمة وإتهام شعب بأكمله بناء على هذه «الدوافع المحتملة». وهنا يحق لنا التساؤل عن اسباب التأكيد على هذا الاحتمال الذي أشار اليه الدكتور المذكور وتشير إليه الصحف !.

ذكرت صحيفة «يديعوت» (الاثنين ٨٣/١٢/١٢) ان هناك حوالي ٢٠٠ من جرائم القتل وحالات إختفاء مواطنين التي وقعت خلال السنوات الأخيرة وفشلت الشرطة في اكتشاف منفذيها وحلّ الغازها. وهذا يثبت عجز الشرطة الاسرائيلية التي تتفنن في اعتقال وتعذيب واستفزاز المواطنين العرب بمناسبة وبغير مناسبة وتدعي بأنها لا تغرب عنها شاردة أو واردة ! فهل التأكيد على هذا الاحتمال هو محض فرية نابعة من هذا العجز ؟! وهل سينسبون كل الجرائم التي فشلوا في اكتشاف مرتكبيها الى المواطنين العرب !.

لكن في مثل هذا النظام الفاسد يمكن لمثل هذه الفرية العنصرية أن تنبت وتنمو وتكبر. ولا يسعنا إلا ان نتذكر ونذكّر بما قام به النازيون من افتراءات على أبناء الشعب اليهودي لإلهاء الشعب الألماني عن مشاكله الاقتصادية والسياسية الحقيقية ولتوجيه غضبه وثورته ضد الشعب اليهودي الذي صوّره الحكام سبباً رئيسياً للأزمة !. ان اوضاعنا الاقتصادية والسياسية اليوم لا تختلف كثيراً عن وضع الشعب الالماني في حينه. والاقلية الموجودة هنا هي نحن العرب ! فهل قصد إلهاء الجمهور الاسرائيلي عن أزمته وأزمة الصهيونية بفرية رخيصة كهذه. وهل أرادت الشرطة ان تتستر على عجزها في الكشف عن مرتكبي مثل هذه الجريمة ! هل أرادت ان تتستر على عجزها في عشرات قضايا الفساد والرشوة ؟ !.

لكن في نظام قرر مستشار حكومته القضائي عدم تقديم المدعو فنكلشتاين للمحاكمة بتهمة التحريض ضد المواطنين العرب على الرغم من كل ما قاله، ويرفض تشريع قانون يمنع التحريض على المواطنين العرب الذين أصبحوا هدفاً للتحريض والدس، في نظام فاسد كهذا لا يمكن لمثل هذه «الفطريات» السامة إلا ان تنمو. ترى هل ينجر الجمهور الاسرائيلي الى تصديق الفرية الجديدة أم انه سيُخيّب آمال مختلقيها كما خيّبوا إيتان من قبل !. ولا بدّ من المطالبة بوقف الترويج لهذه الفرية الرخيصة فوراً !

ويوماً بعد يوم تبرز الضرورة الى سنّ قانون يمنع التحريض على المواطنين العرب حتى لا يستطيع أعضاء حركة «مينع» العنصرية منع العرب من السكن في «نتسيرت عيليت» وحتى لا يستطيع أحد إلصاق فرية كهذه بهم !.

(شؤون محلية)

الـطلبـات لمكتب الشؤون الاجتماعية تكررت أحد عشر عاماً والطفلة المشلولة ما زالت تعيش مع اخوتها الاربعة ووالديها في بيت ضيِّق تغمره المياه كلما هطل المطـر !

● الطفلة مشلولة تماماً تقضي وقتها إما جالسة على الارض وإما زاحفة ! ● أربعة أخوة وشؤون البيت لا يوفران للأم إمكانية الاعتناء بها ● مياه الامطار المنحدرة من الشارع تغمر البيت كلما هطلت الأمطار والبلدية لا مبالية !.

«لي اربعة اطفال غيرها وعليَّ أن اعتني بهم في الصباح قبل الذهاب الى المدرسة وبعد الظهر لدى عودتهم. وبما أنها مشلولة تماماً ولا تستطيع النطق من الصعب عليَّ جداً الاعتناء بها. ١١ عاماً على هذا النمط». هكذا تصف أم سهاد الوضع، بألم. فابنتها سهاد مشلولة منذ الولادة سنة ١٩٧٢. وحتى الآن تعيش معهم في البيت رغم الطلبات المتكررة التي قدموها الى مكتب الشؤون في مكان سكناهم الاول في الناصرة ومكان سكناهم الحالي في حيفا.

وتضيف الأم : «مَن يضمن انني سأحيا غداً ومن يضمن أن أباها سيحيا !، ينبغي أن نجد من يعتني بها. ولا يمكن أن يستمر الوضع هكذا.. أذهب الى مكتب الشؤون يقولون لي ارجعي غداً أو بعد غد، سنة بعد سنة.. فهل من الصعب ان يجدوا لأبنتي مكاناً في احدى المؤسسات الخيرية التي تعتني بالاطفال المشلولين ؟ ! لماذا يجدون المكان لمئات وآلاف الاطفال غيرها، أو ان مثل هذه الخدمات تقدم لناس دون ناس ؟».

تحدثت الأم عن قصة البنت سهاد إبنة الحادية عشر التي جلست قبالتنا على الارض مطأطئة الرأس، مرتعدة الاطراف. وهنا يقول أبوها السيد بديع ناصر الدين، ان حياة الطفلة تولد الحسرة في نفسي ونفس الأم، وليس هذا فحسب، فقد يؤدي استمرار الوضع الى مشاكل وتعقيدات عند أخواتها اللواتي يتركن الدروس والمدرسة ليعتنين بها !.

والأب بديع يعمل أجيراً في ملحمة قريبة من البيت لكنه يقول انه يعمل ساعات طويلة ليضمن لقمة العيش لاولاده الخمسة. ومرتبه الشهري هو اكثر من ٣٠ ألف شيكل بقليل يضاف اليه ٩ آلاف شيكل مخصصات الشؤون لطفلته المشلولة. ويقول الأب ان هذه المخصصات لا تكفيها ملابس وصابون !. فهي لا تستطيع الجلوس على كرسي ولا تستطيع المشي بتاتاً ولذلك فهي إما جالسة على الارض وإما زاحفة على ظهرها مما يضطر أمها الى غسل ثيابها وغسلها يومياً حفاظاً على صحتها وصحة أهل البيت.

وماذا تفعل عائلة من ٧ انفار براتب ٣٠ ألف شيكل تدفع قسماً منه بدل ايجار الدار التي لا تتعدى مساحتها ال ٦٠ متراً مربعاً والتي هي عبارة عن غرفتين ضيقتين جداً ومطبخ أضيق».

وسألت الأب : هل حاولت الحصول على قرض للاسكان ؟ فأجاب : نعم حاولت وقدمت طلباً لكن وزارة الاسكان رفضته بدعوى أنني حتى الآن لم اقض مدة اربع سنوات في بيتي الحالي !، ولكن يبدو ان الأم مشغولة وقلقة بخصوص طفلتها فقاطعتنا : طلبتُ عربة خاصة للبنت حتى يسهل عليَّ الاعتناء بها لكن مكتب الشؤون وعد بأن يأتي اليوم (وهو اليوم الذي كنا فيه في بيت العائلة) لفحص طلبي لكنهم حتى الآن لم يأتوا. ويضيف الأب : «والظاهر أنهم لن يأتوا أبداً تحكي وتحكي ولا حياة لمن تنادي».

وسألت الأب عما اذا كان توجّه الى مؤسسات وهيئات بخصوص الطفلة فأجاب : «توجهت الى عدد من المؤسسات الخيرية لكن الأمر لم يغير شيئاً فالبنت ما زالت تتعذب هنا وتعذبنا معها». وخلال الحديث دخلت الى البيت «صفاء» إبنة الخامسة عائدة من المدرسة، وأول ما فعلته هو أن جلست الى جانب أختها سهاد تداعبها وتلاطفها. ويقول الأب : هكذا كل يوم يتركون دروسهم للاعتناء بأختهم ! وفهمت من بقية حديثه ان العائلة لا تضيق بالطفلة ولكنها تريد أن توفّر لها المزيد من العناية وتضمن لها مستقبلاً في العيش كإنسان. لا سيما وان هذه الحالات تقع ضمن صلاحيات مكتب الشؤون الاجتماعية الذي أقاموه لرعاية أمثال هذه الطفلة ممن قست عليهم الطبيعة !.

ولا تنتهي مشاكل عائلة السيد بديع ناصر الدين عند الطفلة المشلولة والبيت الضيق، فبقدوم الشتاء قدمت اليهم مشكلة جديدة.

بيت العائلة يقع في شارع «مار يوحنا ـ ٢٠» في مكان منخفض وأقل زخة من المطر، تؤدي الى انحدار المياه من الشارع الى الممر أمام البيت فيصعب الدخول اليه والخروج منه. وعطل قنوات تصريف المياه يؤدي الى ارتفاع المياه في الممر والى دخولها الى غرف البيت فتملأ وتبلل ما يحتويه من أثاث وبسط وفراش. وقد أدى هطول الامطار هذا الشتاء الى دخول المياه الى البيت، وإغراق كل ما على ارضه.

ـ وهل اتصلت بالمسؤولين في البلدية ؟

ـ نعم إتصلت ـ وسحب ورقة من جزدانه

ـ إتصلت مرتين على التوالي : في ٨٣/٩/٢ وفي ٨٣/٩/١١ فحوّلوني من مسؤول لآخر ولم احصل على رد، ثم اتصلت بقسم المجاري فأرسلوا العمال وقاموا ـ على حد زعمهم ـ باصلاح منافذ تصريف المياه. وما ان هطلت الامطار حتى اكتشفت إنهم لم يصلحوا العطل ولم يفتحوا القنوات المغلقة. وبدأت المياه تتجمع في الممر أمام البيت. وعرفت ان ذلك سيؤدي الى غمر البيت بالمياه فاتصلت بالبلدية. فأجابوني أنهم سيأتون لاصلاح العطل مرة أخرى خلال يوم أو يومين. قلت : لكن المياه توشك ان تغرق البيت، فلماذا لا يتم الاصلاح فوراً ! ؟ فأجابوا : سنأتي، سنأتي ! ولم يأتوا !.

ـ وماذا فعلت ؟

ـ تركت مكان العمل وجئت الى البيت. ولم أجد مناصاً من تصريف المياه المتجمعة أمام البيت بطريقة ما. فتناولت الأدوات وفتحت، لكن بصعوبة، في جدار احد البيوت القديمة المجاورة، ثغرة حتى يتسنى لي ولزوجتي تصريف المياه عبرها ومنع إغراق البيت والاولاد. فجاءت صاحبة الملك، واعترضت وشرحت لها الأمر، لكن لا يمكن الاستمرار هكذا. ويضيف : توجهت الى البلدية مطالباً بحل قضية المياه حلاً جذرياً وبأن لا يكتفي العمال بزيارة المكان. فقد تغلق منافذ التصريف من الاوساخ والاتربة كل كل يوم فمن يضمن أن انام ليلة شتاء واحدة دون أن تغمر المياه البيت وتغرقنا ونحن في عز نومنا !!.

لا احد يضمن ذلك. والمطلوب ان تقوم البلدية أولاً باصلاح منافذ التصريف بحيث تفتح تماماً وبتوفير وسيلة تمنع انحدار المياه من الشارع الى الممر أمام البيت ـ هذه المياه لا تغرق بيت السيد بديع ناصر الدين فحسب، وانما بيت جارته المسنة ايضاً !.

ويقول السيد بديع : لو كانت ظروفي المالية افضل مما هي عليه لكنت اشتريت أو استأجرت داراً في مكان آخر ولكنت تخلصت من مشكلة مياه الامطار. لكن في اوضاع اقتصادية كالتي نحن فيها «يا دوب» يكفي المعاش لتوفير لقمة العيش للاطفال !

ومع الغلاء المستمر والتضخم المالي، ومع ضريبة التعليم التي ستبلغ (٨٥٠) شيكل في الشهر على كل ولد والتي ستخصم من مخصصات الاولاد، من المؤكد ان راتباً كهذا (٣٠ ألف شيكل) لن يكفي حتى لتوفير لقمة العيش !.

خرجنا من بيت السيد بديع لكن ليس قبل ان نشرب معه فنجان قهوة ـ قال ـ انها ربما «تروّق الرأس». لكن لا اعرف كيف يمكن ان يروق الرأس مع مثل هذه المشاكل. وطلبنا ان يواصل اتصالاته مع مكتب الشؤون بشأن طفلته ومع البلدية بشأن مشكلة المياه. ونحن، من ناحيتنا وعبر صفحات جريدتنا، نتوجه الى مكتب الشؤون الاجتماعية داعينه الى زيارة العائلة وفحص الوضع. ونتوجه ايضاً الى البلدية مطالبين بحل قضية المياه حلاً جذرياً لتستطيع عائلة السيد بديع النوم وهي مطمئنة ان المياه لن تغرقهم في أثناء نومهم.

● سهاد ـ مشلولة تماماً، تقضي وقتها إما جالسة على الارض وإما زاحفة. وتظهر هنا وهي جالسة في مدخل البيت.

● السيد بديع ناصر الدين في مدخل بيته ويظهر الدرج المؤدي في الشارع والذي تنساب عبره المياه لتغمر أرض البيت.

آلاف العمال في تل أبيب سيفصلون من اعمالهم

● تل أبيب ـ نشرت صحيفة «جروزلم بوست» في عددها الصادر يوم الأحد الماضي، ان آلاف العمال الذين يعملون في مصانع تل ابيب وفي قطاع الخدمات فيها سيخسرون اعمالهم خلال الاسابيع القليلة القادمة. وقالت ان معظم هؤلاء العمال قد تلقوا انذارات بفصلهم من العمل.

واضافت «جروزلم بوست» ان عمليات الفصل من العمل بدأت في مصانع النسيج والالبسة والاحذية والاثاث والمواصلات والبنوك والطباعة وشركات التأمين.

وقالت إن ٢٥٨٠ عاملاً ممن فقدوا اعمالهم قد تسجلوا في مكتب الاستخدام التابع لوزارة العمل وانه من المتوقع ان يصل العدد الى اربعة الاف في نهاية هذا الشهر وذلك حسب مصادر مجلس عمال تل ابيب.

وقالت الصحيفة إن مبيعات النسيج والملابس والاحذية قد انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة منذ ان بدأ التأزم الاقتصادي الاخير، فشركات مثل سابرينا وفتالفو وتزريت لانتاج ألبسة الاطفال واحذية إترينا وغيرها ستعمل على فصل ٥٠ بالمئة من مستخدميها. كما ان بعض الشركات ستغلق ابوابها. وقد اوقفت عشرون منجرة في تشرين الماضي اعمالها وطرد ٥٠٠ من مستخدمي البنوك المؤقتين. وتنوي شركات التأمين الكبيرة تسريح ١٠ ـ ٢٥ بالمئة من العاملين فيها.

اجتماع لكتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

تعقد ادارة كتلة «التقدم» جلسة لها يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في حيفا ـ درج الموارنة ١٦. وستبحث ادارة الكتلة في اجتماعها الانتخابات لمؤتمر المعلمين في آيار القادم.

هجمة مصادرات لتأمين الأرض لإقامة كلية عسكرية !

● المشهد ـ من عمر حسن ربيع ـ تستشرس في هذه الايام هجمة «دائرة اراضي اسرائيل» على جزء من الاراضي التابعة لمالكين شرعيين من المشهد والقرى المجاورة، وأعلن المسؤولون عن نيتهم بتحريش هذه الاراضي على اعتبار انها اراضي دولة تمهيداً لمصادرتها.

ويذكر ان الحكومة اعربت في وقت سابق عن نيتها اقامة كلية عسكرية «كريات ألون» في المنطقة المذكورة ويعتقد ان الهجمة الحالية أتت لسرقة قطع من الارض لضمان إمكانية إقامة الكلية المذكورة على كل اقسامها !.

ومن هنا يأتي وجوب تعاون الأهالي في المشهد مع المجلس المحلي للوقوف صفاً واحداً ضد الهجمة الشرسة. وينبغي التعاون مع الهيئات القطرية كذلك لأنه ما من سبيل لمواجهة سياسة النهب والمصادرة غير الكفاح والنضال.

محمد مصاروة رئيس مجلس محلي كفر قرع المنتخب :

اللجنـة القـطريـة هـي المـمثـل للجمـاهيـر وللسلطـات المحليـة العربيـة

● كفر قرع ـ من زهير توفيق ـ عقد مجلس كفر قرع المنتخب جلسته الأولى في قاعة المجلس المحلي يوم ٨٣/١٢/١١ باشتراك اعضائه القدامى والجدد وجمهور من شخصيات القرية وقائمقام حيفا يوسف كويتمي.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السابق السيد سليمان جبر مصالحة مهنئاً الاعضاء الجدد والرئيس الجديد ومتمنياً للمجلس الجديد التوفيق في خدمة القرية، وداعياً الأهالي الى الالتفاف حوله والتعاون معه. كما استعرض الانجازات التي قدمها المجلس السابق والمهام الملقاة على عاتق المجلس الجديد في تنفيذ الكثير من المشاريع التي خطط لها. ومن ثم سلّم ادارة الجلسة الى الرئيس الجديد السيد محمد مصاروة.

وقدم الرئيس الجديد بياناً تضمن، برنامج العمل الذي يقترحه على المجلس والذي يشمل إتمام مشروع المياه وإقامة ضاحية تعليمية تضم مدرسة إعدادية وأخرى ثانوية واستاداً رياضياً، حيث ان المرحلة الاولى تم انجازها وهي : الحصول على قطعة أرض من اراضي القرية المصادرة وإعداد الخرائط من أجل المباشرة في المشروع.

كما دعا في كلمته الى وحدة اهالي القرية.

وقال انه سيجعل من المجلس المحلي مؤسسة مفتوحة امام الجمهور للاستشارة وتقديم الاقتراحات. كما سيقوم بتنظيم المجلس على اساس اقسام وإعطاء صلاحيات واسعة لمديريها.

وتكلم في الجلسة، ايضاً، باسم كتلة الجبهة الرفيق زهير توفيق مستعرضاً الوضع السياسي العام وسياسة الاحتلال للاراضي الفلسطينية واللبنانية وسياسة الاستيطان والعسكرة مما يؤدي الى اوضاع اقتصادية سيئة والى تقليصات في ميزانيات الخدمات. وقال : ان أمام المجلس الجديد ورئيسه مهمة اتباع سياسة كفاحية ضمن إطار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ـ من اجل انجاز المشاريع وخدمة اهالي القرية. ثم دعا جميع اعضاء المجلس الى إقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج كفاحي يضمن توحيد جميع اهالي القرية.

وتكلم في الجلسة كل من السيد يوسف عيد متمنياً للرئيس الجديد التوفيق في عمله، وكذلك الاستاذ خيري عثامنة مدير قسم المعارف في المجلس مشيداً بالرئيس السابق ومتمنياً للرئيس الجديد التوفيق في عمله.

وتطرق الرئيس محمد مصاروة، في اختتام الجلسة الى قضية الاشتراك في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقال : انه سيعمل على المحافظة على وحدتها وتنفيذ قراراتها. وانه يعتبر اللجنة القطرية الممثل لجميع المجالس العربية والمواطنين العرب.

☐ خبر وتعليـق :

حوادث الطرق والعتمة .. والدكتور باكر

يقول الخبر : «ارتفاع مستوى الحياة في اسرائيل رفع، بصورة كبيرة، عدد اسطول السيارات الخصوصية في السنوات العشر الماضية. وتسبب أيضاً في رفع نسبة حوادث الطرق المميتة التي تحدث في ساعات الظلمة» !. هذا ما جاء على لسان المستشار العلمي لمدير الوقاية في الطرق الدكتور موشي باكر. ويمضي الخبر قائلاً : «ويظهر ان حوادث الطرق المميتة ستواصل ارتفاعها في الليل».

الى هنا يبدو الخبر عادياً مسلسلاً بغض النظر عن قبوله أو رفضه ولكن من يريد مواصلة قراءته يتعين عليه أن يقف على رأسه لكي يرى العالم مقلوباً و... الخبر متسلسلاً.

«ففي الوقت الذي تصل فيه مثل هذه الحوادث الى ٦٠٪ في الولايات المتحدة والى ٥٥٪ في اوروبا يظهر في اسرائيل انخفاض (لجم) معين في حوادث الطرق المميتة في ساعات الظلمة. ونسبتها تنخفض الى ٣٨٪ في العام ١٩٨١ والى ٣٦٪ لهذا العام. ومن المعطيات التي جمعت في البلاد يظهر انه بسبب الارتفاع في مستوى الحياة الذي يوازيه إرتفاع في النشاط في ساعات الظلمة (ومعها ارتفاع في استهلاك الكحول) فقد حدث ايضا ارتفاع في حوادث الطرق في الليل.

لنتوقف هنا : اذا سلمنا بهذا النوع من المنطق يظهر ان مستوى الحياة في امريكا اعلى بكثير من في اسرائيل لأن حوادث الطرق هناك هي ضعف عددها هنا.

وعليه فاذا أردنا معرفة مقدار مستوى حياة أفراد بلد ما علينا ان نعدّ عدد حوادث الطرق في العتمة ! لكن الخبر يعطينا التفسير. ومرة أخرى على لسان الدكتور باكر : «وفي رأي هذا الدكتور يجب رد هذه الظاهرة (انخفاض حوادث الطرق في اسرائيل عنها في اوروبا وامريكا) الى رفع اسعار الوقود التي قلصت نسبة السفر لمسافات طويلة ولعادة مشاهدة التلفزيون التي أخذ عليها الاسرائيلي العادي».

ومرة أخرى : اذا اردنا معرفة «سر» انخفاض حوادث الطرق علينا فحص اسعار الوقود في البلد المعني !! هكذا بدون شعارات أخرى..

الغريب أن الالقاب والشهادات العلمية في البلاد تخترق أحياناً الاطر وتحوم في متاهات تهدف في نهاية المطاف الى تبرير سياسة الحكومة مهما كانت متحذلقة !

لنفرض، ولنسلم، بأن الزيادة في حوادث الطرق ناجمة بالإساس من جراء زيادة «اسطول السيارات» ولكن هل الحل يأتي في زيادة اسعار الوقود حقاً وحشر الناس لسماع التلفزيون ؟ ولماذا لا يشار الى الداء والدواء ؟ لقد قيل الكثير عن اسباب حوادث الطرق وأهمها ضيق الشوارع وعدم بناء ارصفة وعدم انارة الشوارع و و ... وكل هذا معناه رصد المبالغ من اجل تلافي حوادث الطرق.. لكن المبالغ تصب في بئر بلا قعر.. في الآلة الحربية والاحتلال والاستيطان ولكي يتم ذلك على الناس ان تنحشر في البيوت وتستمتع بمشاهدة المستوطنين وهم يقيمون الصلاة في نابلس، وهم يروحون ويأتون بسيارات فاخرة لا «يلجمها» غلاء الوقود..

وبعد، لعل الفقرة الاخيرة في الخبر تسخف بكل الحذلقات السابقة وهي على لسان الدكتور باكر مرة أخرى : «ان غياب الانارة، قال الدكتور باكر، يؤدي الى مضاعفة احتمالات وقوع حوادث في الليل».

هكذا بجملة واحدة، نصف الحوادث يمكن تقليصها اذا ضمنت إنارة كافية في عتمة الليل ! فما طعم الحديث عن «ان ارتفاع مستوى الحياة يجر ارتفاعاً في حوادث الطرق المميتة» ؟ !

(أبو واثق)

رسالة طمرة ـ من عادل أبو الهيجاء :

المجلس المحلي يخطط لبرامج تطويرية

● في جلسة عادية عقدها المجلس المحلي في طمرة بحث المجتمعون موضوع الحصول على قروض من الجهات المختلفة لتمويل مشاريع تطويرية في القرية. ووافق المجتمعون على اقتراض ١٠ ملايين شيكل من مؤسسة «مفعال هابيس» للاستمرار في بناء المدرسة الشاملة وعلى اقتراض ١,٥ مليون شيكل لتصليحات في المركز المهني ـ المدرسة الصناعية ـ وقبول قرض بمبلغ ١٢٩ ألف شيكل من وزارة الزراعة لاستكمال شبكة المياه.

وبحثت ادارة المجلس مباشرة العمل في انجاز مشروع الملعب الفرعي. ويذكر ان الادارة وضعت برنامجها السنوي للمشاريع التطويرية المقترحة.

●● المراخيون يستأثرون برياسة اللجان المنبثقة عن لجنة العمال في طمرة

● عقدت لجنة عمال طمرة جلستها الثانية بتاريخ ٨٣/١٢/١١ لبحث تأليف اللجان المنبثقة عن لجنة العمال وكانت الجلسة الاولى بتاريخ ٩/١٤ عندما أعلن عن اقامة اللجنة. وتجاهل سكرتير اللجنة المراخي التمثيل الجبهوي في اللجنة فحرم كتلة الجبهة من رياسة اللجان المنبثقة عن اللجنة العامة واكتفى بأن يشرك كتلة الجبهة في عضوية هذه اللجان.

واحتج ممثل الجبهة على هذا التمييز المجحف وقال ان كتلة الجبهة في طمرة حصلت على ٤٠٪ من اصوات العمال الطمراويين وحرمان مندوب الجبهة من رياسة لجنة من اللجان المنبثقة يعني عدم تمثيل ٤٠٪ من عمال طمرة لكن الاكثرية المراخية في اللجنة رفضت احتجاجه واقتراحاته.

دعوة

يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦ في حيفا، يعقد لقاء لجميع خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي وذلك للبحث في أمور تهم الخريجين. جميع الخريجين مدعوون لهذا اللقاء الهام.

كارثة اقتصادية تهدد الجنوب اللبناني جراء الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير نشرته الغرفة التجاريةوالصناعية في صيدا ، عاصمة الجنوب اللبناني ، ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل في الجنوب اللبناني قد تؤدي الى كارثة اقتصادية اذا لم تلغ على وجه السرعة .

وأشار هذا التقرير ، بالتفصيل ، إلى الأضرار التي لحقت بالاقتصاد في المنطقة جرّاء قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بمنع المواطنين من حرية التنقل بين الجنوب اللبناني وبقية أنحاء البلاد .

ويذكر في هذا الصدد ان السلطات الاسرائيلية كانت قد أغلقت نقاط العبور الثلاث المقامة على خط «نهر الأولي» الذي يربط الجنوب اللبناني ببقية أنحاء البلاد وذلك على اثر حادث الاعتداء الذي تعرض له مقر القيادة العامة للحاكم العسكري الاسرائيلي ، في ٨٣/١١/٤ . ومنذ ذلك الوقت يتعيّن الحصول على تصريح مسبق من السلطات الاسرائيلية لعبور هذه النقاط . كما تعطلت حرية الانتقال ، منذ يوم ٨٣/١٢/٤ ، داخل الجنوب اللبناني ، حيث يسمح الاسرائيليون عند جسر القاسمية بمرور سيارة واحدة كل ساعتين أو ثلاث ساعات .

وذكر التقرير أن القطاع التجاري هو الذي تأثر أكثر من غيره بهذه الإجراءات . اذ بلغت زيادة نفقات الانتقال نسبة (٢٠٠٪) في بعض الحالات .

وأضاف التقرير أن بعض المخزون من السلع الاستهلاكية يكفي لمدة شهرين على حين نفذ البعض الآخر . كما سجلت أسعار السلع الضرورية زيادة بنسبة (١٢٪) ، في شهر تشرين الثاني الماضي .

ومن ناحية أخرى يزداد الطلب بسبب وجود حوالي (١٠٠) ألف لاجىء قادم من «المناطق الساخنة» في البلاد (ضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة اقليم الخروب ، شمالي نهر الأولي) .

وتأثر القطاع الزراعي الى حد كبير جرّاء الغزو الاسرائيلي . فتقدر قيمة الخسائر بحوالي (١٧٠) مليون دولار ، خلال عام واحد . وسجّلت ، في شهر تشرين الثاني الماضي ، خسارة تقدر بحوالي (٥٥) مليون دولار . وكان هذا القطاع ، الذي يعمل فيه ثلثا الشعب العامل في الجنوب اللبناني ، يصدّر (٦٠٪) من محاصيله الى بيروت والمملكةالعربية السعودية .

ويوضح التقرير ان القطاع الزراعي مهدّد بالخراب التام لتعذّر تسويق محاصيله إلى خارج الجنوب اللبناني وبسبب المبيعات عن طريق القوة للسلع الزراعية الاسرائيلية .. وتبلغ قيمة هذه السلع ، التي تعفى من الرسوم لدى دخولها الجنوب اللبناني ، بـ (٥) ملايين دولار شهرياً . وكانت قد أدت الى إنخفاض أسعار الانتاج الزراعي بنسبة (٣٠٪) .

وأضاف التقرير ان (١٥) ألف عامل زراعي قد يعانون من بطالة دائمة اذا لم تسوّق المحاصيل . ووجّه صيحة إنذار فيما يتعلق بتدمير التراث الزراعي . ولم تعد تستخدم المبيدات بصورة منتظمة . كما اتلفت القوات الاسرائيلية مئات الفدادين من البساتين على اعتبار ان ذلك أجراء «أمني» .

وذكر التقرير أن القطاع الصناعي سجل خسائر تبلغ نسبة (٣٠٪) وأن (٢٠٠) عامل مهددون بالبطالة . فلم تعد المواد الأوّلية تصل بانتظام وأصبحت منافسة السلع الاسرائيلية ـ (١,٥) مليون دولار شهرياً ـ محسوسة الى حد كبير في سوق ينخفض فيها الطلب بشكل عنيف بسبب الكساد الاقتصادي .

كما تشمل الإجراءات الاسرائيلية عدة مئات من الموظّفين الحكوميين أو العاملين في القطاع المصرفي ، الذين يقيمون في الجنوب اللبناني ويتوجهون يومياً الى عملهم في بيروت . وأقلية تقطن شمالي خط الأولي وتتوجه الى صيدا .

وذكر التقرير ، نقلاً عن مصدر مصرفي ، أن قيمة التحويلات المرسلة الى الجنوب اللبناني ، والتي تتكون ، بصفة خاصة ، من التحويلات العائلية ، قد انخفضت بنسبة (٤٠٪) .

(١١) سودانياً يلقون مصرعهم في حادث سقوط هليكوبتر

● الخرطوم ـ و.ف.ص ـ ذكرت وكالة الأنباء السودانية ان (١١) شخصاً (ستة عسكريين وخمسة مدنيين) لقوا مصرعهم ، يوم الأحد الماضي ، في حادث سقوط طائرة هليكوبتر عسكرية على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً جنوب غربي الخرطوم .

وقالت الوكالة أن هذه الطائرة الهليكوبتر الايطالية الصنع اشتعلت فيها النيران قبل أن تتحطم على مسافة (٧) كيلومترات شمالي أبو ناما مما أدى الى مصرع جميع ركابها .

مع الاحداث

قرن قايين وقرون الاحتلال

لقد بلغ الحال بالاحتلال الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية المحتلة حداً أصبح فيه قرن الجريمة في جبين قايين جميلاً ،إذا ما قورن بقرون هذا الاحتلال ومستوطنيه الذين يمثلون مسخاً سمجاً لعهد الكولونيالية البائد .

جرائم الاحتلال والمحتلين ، سيّان اقترفها الجنود أو سائبة المستوطنين أو سماسرة الأراضي أو عملاء روابط القرى ، على الرغم من بشاعتها ودمويّتها ، هي دليل ساطع على قرب انهيار «المصنع» الاستيطاني البشع على جثة حقوق الشعب الفلسطيني . بكلمات أخرى ، إن كثافة الهجمة الاستيطانية التصفوية والقمعية ضد شعب المناطق المحتلة ، الأعزل ، هي ـ كما تقول لهجتنا العامية ـ «تفتيحة الموت» لهذه السياسة الآثمة . وما أخطر تفتيحة الموت !

قلنا ، منذ كان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ، إن هذا «الفتح» خطير وخطير جداً . وقلنا إن هذا الاحتلال سيبتلع لقمة العيش حتى من أفواه الأطفال اليهود أنفسهم وسيتخرّج منه فاشيون ، يبثون الفاشية داخل «الخط الأخضر» ، أيضاً . وقلنا ، وهذا هو الأهم ، إن حكام اسرائيل ، بتمسكهم بالنزعة التوسعية واستعباد فلسطين ، هم المسؤولون عن كل إفرازات هذه السياسية ، جريمة «جريمة» .

وكانت ، يوم الأحد الماضي ، في ساعات الليل ، جريمة جديدةمارستها السلطات الاسرائيلية مباشرة ، وليس بواسطة فروع الاخطبوط : المستوطنين والعملاء . وتمثلت هذه الجريمة بنسف سبعة منازل تابعة لعائلات كلّ جُرمها أن أحد أبنائها متهم بقتل أحد المستوطنين في مدينة الخليل . (وليس في تل أبيب) .

لم يقدّم المتهمون بعملية القتل هذه (وهي في عنق حكام اسرائيل ومستوطنيهم الفاشيين ،أيضاً) الى المحاكمة بعد . ومن المؤكد أن الشبان الفلسطينين السبعة المتهمين والموجودين ، حالياً ، في السجون الاسرائيلية لن يحظوا برحمة المحكمة العسكرية . إنهم ، بكلمات أخرى ، سيتلقون أشد عقوبة بامكان سلطات الاحتلال فرضها . فهذا ما عهدناه من الاحتلال ومحاكمه .

لهذا فإن هدم منازل عائلاتهم ، بعد إخراج الأطفال والنساء والشيوخ إلى العراء ، في هذا الطقس القارس ، هو عقاب جماعي همجي ضد أناس كلّ جريمتهم أنهم وقعوا تحت الاحتلال الاسرائيلي «المتنوّر» .

على أية حال ، ليست هذه هي الجريمة الأولى التي يقترفها الاحتلال ولن تكون الأخيرة . ولكن ، لو أردنا معاملة الناس على انهم سواسية كأسنان المشط (على عكس ما تفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلي) لخسر حكام إسرائيل منازلهم ألف مرّة في اليوم ، لأنهم متهمون بألف جريمة وجريمة ضد شعب بأكمله .

● فريد غانم ●

الجنرال ارشاد يحلّ الحكومة ويعيدها في اليوم نفسه وينصب نفسه رئيساً لبنغلاديش

● دكا ـ و.ص.ف ـ نصب الجنرال حسين محمد أرشاد نفسه رئيساً لبنغلاديش وقام بحلّ الحكومة ، وذلك بعد مرور عشرة أيام على الصدامات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات النظام والتي أسفرت عن مصرع ستة أشخاص على الأقل في دكا وشيتاجونج .وتمّ إعلان هذا النبأ ، يوم الأحد الماضي في راديو بنغلاديش الرسمي .

ومنذ استيلاء الجنرال ارشاد على الحكم ، بعد انقلاب ايار ١٩٨٢ ، وهو يحتفظ بمنصب مدير الأحكام العرفية ورئيس مجلس الوزراء في هذا البلد الذي يبلغ سكانه (٩٠) مليون نسمة ويعد من أكثر دول العالم فقراً .

ولمجتمع أحزاب المعارضة ، التي تقوم بحملة من أجل إلغاء قانون الأحكام العرفية والعودة الى النظام البرلماني ، في تحالفين يشملان (٢٢) حزباً هما رابطة عوامي والحزب الوطني لبنغلاديش .

ونظمت المعارضة في ٨٣/١١/٢٨ إضراباً لمساندة مشروع قرار الدمقراطية في بنغلاديش . وتحول هذا الاضراب الى معركة حقيقية بين قوات النظام والمتظاهرين وأدى الى استشهاد (٦) أشخاص منهم ـ حسب الاحصائيات الرسمية .

ووقعت عدة قلاقل في مدن أخرى أسفرت عن استشهاد شخص واحد على الأقل في شيتاجونج . ولهذا فرض الجنرال ارشاد حظر التجول واعتقل زعماء المعارضة وحظر القيام بأي نشاط سياسي .

وفي نبأ آخر لوكالة الصحافة الفرنسية علم أن الجنرال حسين محمد ارشاد أعاد جميع أعضاء الحكومة الى وظائفهم ، بعد أن حلّها في اليوم نفسه .

(٥) لقوا مصرعهم و (٥٣) اصيبوا بجراح في حادث تصادم قطارين مصريين

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لقي خمسة ركاب مصرعهم واصيب (٥٣) آخرون في تصادم مروع بين قطارين يوم السبت الماضي في محطة شبرا الخيمة بسبب خطأ.

وجدير بالذكر أن هذا الحادث هو الثالث الذي يقع على الخطوط الحديدية المصرية خلال هذا العام. اما الحادثان الأخران فقد وقعا في شهري ايار وحزيران واسفرا عن مصرع (١٥) و (٢٤) شخصاً على التوالي وترجع جميع هذه الحوادث الثلاثة الى عدم احترام الاشارات.

(١٠) آلاف من أنصار السلام في ألمانيا الاتحادية في احتفال «الرياضيون من أجل السلام»

● دورتموند ـ و.ص.ف ـ شهد أكثر من (١٠) آلاف شخص ، أمس الأول ، احتفالاً يطلق عليه «الرياضيون من أجل السلام» يناهضون الأسلحة النووية ، الذي نظمته الحركة الألمانية الغربية الداعية للسلام في دورتموند .

واشترك في هذا الاحتفال ، الذي شهده أيضاً فيلي دوم ، رئيس اللجنة الأولمبية في ألمانيا الاتحادية ، عدد من الرياضيين البارزين من (١١) دولة ، من بينهم فاليري بورزف ، بطل الألعاب الأولمبية السوفييتي واميل زاتوبيك ، العداء التشيكوسلوفاكي وفيلي فولبيك ، الألماني الغربي ، بطل العالم في العدو لمسافة (٨٠٠) متر .

المعارضة التشيلية تختار أسلوباً جديداً لتصعيد الكفاح ضد نظام بينوشيت الفاشي

● بوينس آيريس ـ و.ص.ف ـ صرح ، يوم الأحد الماضي ، في بوينس آيريس ، ريكاردو لاجوس ، أحد رؤساء التحالف الدمقراطي (تحالف المعارضة) أن حركة الاحتجاج في تشيلي ضد نظام الجنرال أوغوستو بينوشيت ستظهر ، من الآن فصاعداً ، في شكل تجمعات شعبية وليس عن طريق القيام بمسيرات في الشوارع وذلك بهدف تجنب سقوط المزيد من القتلى .

وأوضح لاغوس ، الذي كان يشارك في العاصمة الأرجنتينية في احتفال تنصيب الرئيس راؤول الفونسين أن التجمعات الشعبية سوف تعقد ، في نهاية الأسبوع ، في سانتياغو ، وان الحركة ستمتد إلى مدن أخرى في أنحاء البلاد .

وزير خارجية اليمن الدمقراطي :

قطعنا شوطاً بعيداً في سبيل توحيد شطري اليمن

● الجزائر ـ و.ف.ص ـ علم من مصدر رسمي جزائري ان محمد بن أحمد عبد الغني ، رئيس وزراء الجزائر استقبل ، يوم الأحد الماضي ، عبد العزيز العوالي ، وزير خارجية اليمن الدمقراطي ، الذي سلمه رسالة من رئيس اليمن الدمقراطي ، علي ناصر محمد الى الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد .

وذكر العوالي ، لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية ، ان هذه الرسالة تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع على الساحة العربية .

وأضاف العوالي ان العلاقات بين دولتي اليمن تتميز بالوضوح والثقة لتحقيق أماني وتطلعات شعب اليمن الواحد . وقال الوزير اليمني ان شوطاً كبيراً قطع في سبيل تحقيق وحدة البلدين مرة أخرى .

ريغن لا يشعر بالأمان حتى في البيت الأبيض

نيويورك ـ و.ص.ف ـ أكدت مجلة «تايم» ، في عددها الأخير ، انه تمت إقامة صواريخ أرض ـ جو في مكان سري بالقرب من البيت الأبيض لحماية الرئيس الأمريكي رونالد ريغن في حالة وقوع هجوم جوي مفاجىء .

وأوضحت المجلة انه تم إنشاء مركز قيادة ورقابة في مبنى مجاور للبيت الأبيض يقوم بمراقبة حركة جميع الطائرات التي تستخدم مطار واشنطن المحلي .

ومن المعروف انه تم تدعيم تدابير الأمن حول البيت الأبيض منذ وقوع الاعتداء ضد القيادة العامة لمشاة البحرية الأمريكية في بيروت في ٨٣/١٠/٢٣ .. ومن ثمّ تمّ ، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي ، إقامة حواجز من الاسمنت المسلح أمام مختلف مداخل مقر الرئاسة للحيلولة دون وقوع أي حادث .

وذكرت المجلة أن شاحنة مملوءة برجال الأمن السريين والمسلحين بالمدافع الرشاشة ترافق كل ركب رئاسي منذ وقوع الاعتداء على ريغن ، في آذار ١٩٨١ .

الولايات المتحدة واسرائيل من بين البلدان التي لم تبرم وثائق حقوق الانسان

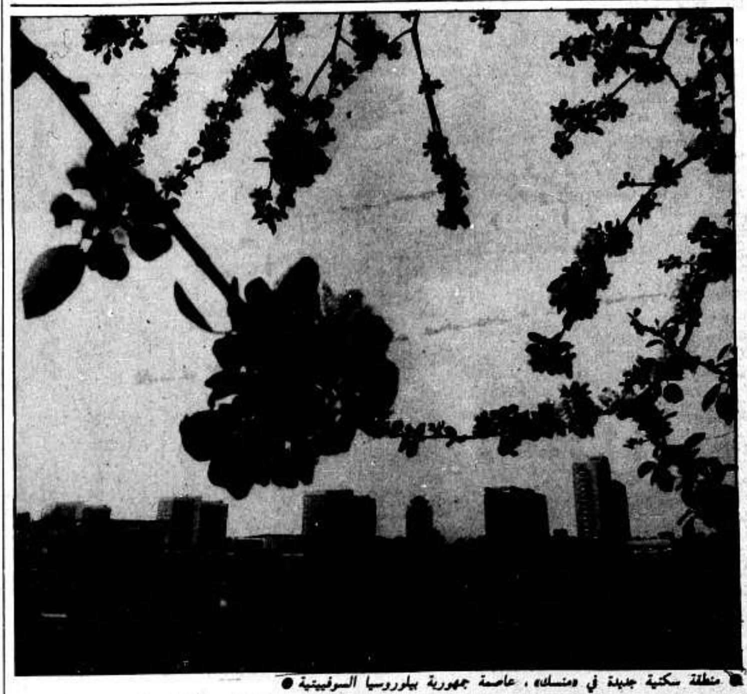
● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «تاس» ـ عقدت ، يوم السبت الماضي ، في نيويورك ، الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة الذكرى ال (٣٥) لاعلان ميثاق حقوق الانسان .

وأعلن اليغ ترايتوفسكي ، الممثل السوفييتي في الأمم المتحدة ، أنه تضمن في الاتحاد السوفييتي أوسع مجموعة من الحقوق والحريات .

وقال ترايتوفسكي : إننا ننطلق من ان الانسان يستطيع ان يشعر بأنه حرّ وذو حقوق كاملة عندما يعتبر إنساناً متحرراً من الاستغلال والظلم الاجتماعي وعندما يثق بالغد .

وقال بيريز دي كويلار ، الأمين العام للأمم المتحدة : إن أهم حق من جميع حقوق الانسان هو الحق في الحياة . وهو لم يضمن بعد . ويهلك عدد كبير من الناس نتيجة الارهاب والقتل الجماعي ولا تزال العنصرية موجودة . ولم تبرم جميع الدول ، حتى الآن ، الاتفاقية الدولية حول القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وكذلك الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وترى الولايات المتحدة واسرائيل بين البلدان التي لم تبرم هاتين الوثيقتين الهامّتين .

وكتبت صحيفة «برافدا» ، الصادرة في موسكو ، تقول إن ضمان حقوق الانسان لا ينفصل عن النضال في سبيل الحفاظ على السلام الذي تهدده سياسة الولايات المتحدة العسكرية .



● منطقة سكنية جديدة في «منسك» ، عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية ●

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية ●

● سكان النبطيّة في مواجهة قوات الغزو الاسرائيلي . ومما لا شك فيه أن الكوارث الاقتصادية التي يجلبها الاحتلال الاسرائيلي لسكان جنوب لبنان ستصعد التمرد والمقاومة ضد هذا الاحتلال .

دسائس حكام الاردن لن تلقى الا الفشل

لم يكن المحتلون الاسرائيليون وحيدين في محاولة استغلال مصاعب الحركة الوطنية الفلسطينية، بل تقدم لمشاركتهم في هذه المهمة القذرة الملك حسين ، المعروف بنشاطه الفائق في استغلال آلام ومصائب الشعب الفلسطيني .

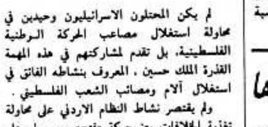
ولم يقتصر نشاط النظام الاردني على محاولة تغذية الخلافات بين حركة «فتح» وسوريا وعلى الاسهام بدوره ضمن المخطط الامبريالي لعزل سوريا عن باقي الشعوب العربية ، بل تعدى ذلك للقيام بما هو أسوأ .



ففي الوقت نفسه الذي يواصل فيه النظام الأردني فرض القيود على حركة سكان المناطق المحتلة ويعيق مئات الطلبة عن الوصول الى جامعاتهم ويغلق أبواب مؤسساته التعليمية في وجههم ويواصل اعتقال المئات من الفدائيين والمناضلين الفلسطينيين ويمنع فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية من ممارسة أدنى نشاط لها بين الجماهير الفلسطينية ويحافظ بدقة وحرص على هدوء حدوده مع المحتلين الاسرائيليين ـ في هذا الوقت بالذات لا يتورع الملك حسين عن محاولة تقديم نفسه وصياً على الشعب الفلسطيني .

وفي هذا المجال فقد قام حسين بحركة سياسية بالغة الخطورة تمثلت في إعلانه عن تنصله من مقررات «قمة الرباط» التي نصت على اعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ، وبالتالي القيام بالاستعدادات اللازمة للدخول في مفاوضات مع المحتلين الاسرائيليين تنتهي بالتنازل عن مجمل الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني وتثبيت الضم الاسرائيلي للضفة والقطاع .

أما الخطوة الثانية فقد كانت الاعلان عن عودة الحياة النيابية . كما يبدو فهذه محاولة لابتكار إطار تمثيلي يقدم غطاءً لتخويل الملك حسين حرية التصرف بالقضية الفلسطينية .



وقد ترافقت هذه الاجراءات المشبوهة مع عرض مشاهد لوفود لملمتها المخابرات الاردنية لتقديم الولاء ، باسم اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ، للملك حسين . ولم يبق سوى ترتيب دعوات لزلم الاردن في الضفة ليخرجوا ويبايعوا حسين كما بايعوا جده على تصفية القضية الفلسطينية .

والى جانب ذلك عادت وسائل الاعلام الاردنية تطنطن بالشعارات «القومية» المزعومة ودور «جلالة» الحسين في الدفاع عن القضايا العربية ، وفي مقدمتها ، طبعاً ، القضية الفلسطينية . وبالطبع فان وسائل الاعلام هذه غير معنية بالاشارة الى مسؤولية النظام الاردني في تسليم الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ ولا الى دوره في مجازر ايلول ضد المقاومة الفلسطينية في العام ١٩٧٠ ، ولا الى مآثره في الدفاع عن اسرائيل بوجه كل محاولة لعبور الفدائيين حدوده .

وهكذا يبدو واضحاً مغزى إدعاءات النظام الاردني ووقوفه الى جانب استقلالية القرار الفلسطيني حين يتعلق الأمر بسوريا . أما حين يتعلق بالاردن فالحديث يدور عن الأسرة الفلسطينية ـ الاردنية الواحدة وعن رب الأسرة الواحد . واليوم تغدو واضحة ، أكثر من أي وقت مضى ، المرامي التي كان النظام الاردني يسعى اليها من وراء مشروع الكونفدرالية : سلب منظمة التحرير حقها المشروع في تمثيل شعبها والانفراد بهذا التمثيل بما ينسجم مع مخططات الامبريالية الأمريكية لفرض هيمنتها وتصفية القضية الفلسطينية وإنشاء علاقات حسن جوار بين اسرائيل والاردن .

واذا كانت التحركات الاردنية تقتضي من جماهير المناطق المحتلة أشد قدر من اليقظة إزاء مناورات اليمين والرجعية ، فانها يجب أن تشكل حافزاً لضرورة الاسراع في وضع حد للخلافات الداخلية الفلسطينية وإعادة التماسك والوحدة لمنظمة التحرير ، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لإحباط التحركات الرجعية العربية وافراغها من محتواها .

● عن «الوطن» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني (العدد (٥) ، كانون الأول ، ١٩٨٣) ●

لماذا لا يكف الاحتلال الاسرائيلي عن محاولة اخراج سكان الدهيشة من منازلهم ومحلاتهم ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ عينت المحكمة العليا الثاني والعشرين من الشهر الجاري موعداً للنظر في الالتماس الذي قدّمه عدد من سكان مخيم الدهيشة لاستصدار أمر موجّه الى المدعى عليهما ، وزير «الأمن» والقائد العسكري للضفة المحتلة يلزمهما بالحضور أمام المحكمة لتفسير الأسباب الكاملة وراء عدم امتناع السلطات عن إخراج الملتمسين من مكان سكناهم والمحلات التجارية التابعة لهم في مخيم الدهيشة .

وكانت المحكمة العليا قد أصدرت أمراً إحترازياً موجهاً الى المدعى عليهما يقضي بمنعهما في إخراج الملتمسين والمواطنين الذين يمثلونهم من أماكن سكناهم ومحلاتهم التجارية . كما يمنع السلطات من المس بهذه الأماكن أو هدمها .

وذلك إثر إعلان الحكومة الاسرائيلية عن عزمها على البدء بمشروع توطين اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية .

كذلك عينت المحكمة نفسها الرابع والعشرين من كانون الثاني القادم موعداً للنظر في لائحة الدعوى التي قدّمها (١٥) مواطناً في مخيم الدهيشة بخصوص الشارع الرئيسي الذي أغلقته السلطات قبل عدة أشهر .

ويذكر انّ السلطات قامت قبل حوالي شهر ، باغلاق شارعين في المخيّم بالاسمنت والأسلاك الشائكة ، وهذان الشارعان يقعان على الشارع العام . وكان الأهالي قد شقوا أحدهما . أما الآخر فكانت قد أغلقته السلطات بالصخور قبل حوالي عامين ومن ثم بالاسمنت ، قبل حوالي شهر . وذلك بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

ويرافع في كلا القضيتين المحامية فيليتسيا لانغر .

الحوار العربي ـ الاوروبي الى اين ؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بدأت، أمس الأول في تونس جولة جديدة من الحوار العربي ـ الأوروبي وصرح ناطق رسمي باسم جامعة الدول العربية ان هنالك أهمية لذلك، خصوصا على ضوء تدهور الموقف الأوروبي الغربي وانحيازه المتزايد تأييداً للسياسة الامريكية ـ الاسرائيلية المعادية للعرب.

والحقيقة ان الموقف الاوروبي الغربي من القضايا العربية قد ساء كثيراً كجزء من التحوّل اليميني في سياسة فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا في السياسة الدولية بشكل عام. فهذه الدول تنسجم تماماً مع الخطة النووية الامريكية وتصعد من العداء للاتحاد السوفييتي وتعمّق من تعاطفها مع «درة العالم» الحر في الشرق الاوسط ـ اسرائيل.

فيمَ انعكس هذا ؟

● المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لم تعاقب اسرائيل، على حربها العدوانية في لبنان بل كافأتها بتوطيد علاقاتها الاقتصادية معها الى حد تفضيلها على اسبانيا العضو في منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

● هناك تراجع في موقف هذه الدول من القضايا العادلة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعية الوحيدة ـ م.ت.ف.

● فرنسا استخدمت السلاح لضرب القوى الوطنية اللبنانية. معيدة الى الاذهان قذارة العدوان الفرنسي على الشعب الجزائري.

● المانيا الغربية منحت لاسرائيل قروضاً اقتصادية بشروط سهلة بالذات خلال حرب لبنان.

● حكومة السيدة مرغريت تاتشر رفضت استقبال وفد القمة العربية في فاس الا اذا لم يكن ضمنه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وماذا كان موقف اوروبا الغربية من التزاماتها للعالم العربي ؟ لقد التزمت في جلسة الحوار السابقة بتقديم التكنولوجيا الغربية المتطورة للدول العربية. وفي الحقيقة فيما عدا السلاح الذي تبيعه اوروبا للدول الرجعية العربية وتأخذ ثمنه دولارات بالمليارات، فان اوروبا الغربية لم تقدم اية مساعدة علمية ـ تكنولوجية للعرب هذا اذا اعتبرنا تصدير الاسلحة للعرب تكنولوجيا !

ولكن يجب ان نقول الحقيقة وبكل مرارة، ان بعثرة صفوف الدول العربية وغياب التضامن العربي وشلل الانظمة الرجعية في العالم العربي إزاء حرب لبنان ـ إن كل هذا شجع اوروبا الغربية على الاستهتار بالعالم العربي ومصالحه والتماثل شبه الكامل مع العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على العرب.

مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يدين مشروع «توطين» اللاجئين التصفوي

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر مجمع النقابات المهنيةفي الضفة الغربية بياناً ندد فيه بمشروع الوزير بن فورات الذي يهدف الى تفريغ الأرض المحتلة من أهلها .

وجاء في البيان :

«يلاحظ مجمع النقابات المهنية بقلق بالغ تصاعد الاجراءات الاسرائيلية للعبث بوضع اللاجئين وسعيها الى إعادة توطينهم . ويشير المجمع الى ان مشروع الوزير بن فورات الذي أعدّته الحكومة الاسرائيلية يتفق مع الروح التي تسود الأوساط الاسرائيلية حالياً والتي تهدف الى تفريغ الأرض المحتلة من الفلسطينيين .

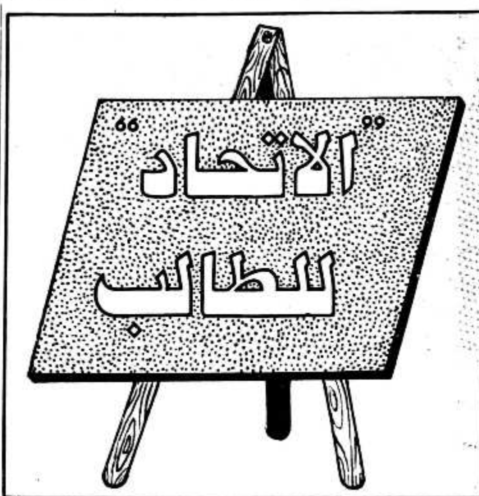
ورغم الادعاء الاسرائيلي بأن الإجراءات التي أعلن عنها الوزير بن فورات تهدف الى تحسين أوضاع اللاجئين ورغم تساوق الولايات المتحدة مع اسرائيل في قبولها لهذا التفسير فان المجمع يرى ويكشف عن الواقع ، أيضاً . ان المشروع هو جزء من المخطط العدواني الأمريكي ـ الاسرائيلي المشترك الموجه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة .

وقد كشف الاتفاق الاستراتيجي الذي عقد بين الطرفين ، مؤخراً ، عن مدى تطابق أهداف الولايات المتحدة واسرائيل ومجانس وسائلها .

وعلى ضوء ذلك يرى المجمع ان معالجة قضية اللاجئين وعلى طريقة الوزير بن فورات باجتزاء المشكلة وتركيز الاهتمام على جانب منها وباخراجها من مضمونها وسياقها التاريخي والسياسي يكشف عن مقدار سوء النية المبيت ضد اللاجئين والذي يتبرقع بمسوح الملائكة .

ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي مشكلة سياسية ، أولاً وأخيراً . وبذلك لا يمكن ان يتوفر لها حل بمعزل عن تسوية سياسية تحتوم قرارات الأمم المتحدة وتلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وعليه يرى المجمع في تكامل مشروع بن فورات وفي الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة المحتلة ضد المخيمات الفلسطينية ، من ناحية ، مع التقليصات التي تفرضها وكالة الغوث على مؤن اللاجئين ومخططات التعليم ، من ناحية ثانية ، مؤامرة سياسية واسعة على حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ، وبشكل خاص ضد حقه في العودة وتقرير المصير على أرضه .

اننا ونحن نعلن ادانتنا لهذا المشروع ونؤيد موقف اللاجئين منه لنطالب الأمم المتحدة بالتدخل ، فوراً ، لوقف العدوان الصريح على قراراتها ووقف الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها السلطة المحتلة ضد اللاجئين



[الاربعاء ١٩٨٣/١٢/١٤ ـ العدد ٣١]

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣١)

١) مؤلف عربي من أصل فارسي . اتهم ابوه باختلاس مال الخراج فضرب على يده فتشنجت. امر المنصور والي البصرة بقتله لاسباب سياسية وكان الوالي يكرهه فاغتاله وامانه شرّ ميته. نقل من البهلوية الى العربية كتاب «كليلة ودمنة». وله من الكتب المنقولة: «الادب الكبير» و «الادب الصغير».

■ من هو ؟

٢) شاعر بغدادي من اعظم شعراء الدولة العباسية، بل من أعظم شعراء العربية. ولد في بغداد من اب رومي وام فارسية. أثر تراثه اليوناني الفارسي في عبقريته فجاء بشعر غريب الاسلوب والفن عن اهل زمانه. كان ضيق الاخلاق متشائما ومتطيرا، ملحا في السؤال وخبيث اللسان فلم يقرّبه اليه احد. تغنى بجمال الطبيعة.

■ ما اسمه وما كنيته ؟

● أجوبة المسابقة رقم ٢٩ ●

١) العرب هم اول من اكتشفوا الصفر واستعملوه في الحساب.

٢) تصدر في البحرين صحيفة تحمل اسم «الاتحاد».

٣) اتخذت هيئة الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧/١١/٢٩.

٤) تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

٥) ترأس الهند الدورة الحالية لحركة دول عدم الانحياز.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

* توصل الى حل المسابقة رقم ٢٩:

من «عبلين»: عامر حبيب حاج، موسى جريس خوري، فرج ابراهيم شوملي
من «عارة»: عبد السلام غالب يونس.
من «الرينة»: زياد عتاملة.
من «عرابة»: سميح صالح قراقش، لبنى ذياب نصار.
من «عرعرة»: عمر أسعد سلامة.
من «دير حنا»: فاطمة حسن خطيب، علاء هاني دغش، جواد خضر خطيب.
من «الرامة»: علاء شكيب جهشان.
من «عيلبون»: عماد محمد حوراني، حليم حافظ سرور، قصي زريق.
من «نحف»: اخلاص عبد الله سرحان، صدام احمد سرحان، فارس محمد اسعيد.
من «الناصرة»: عماد بشارة شقحة، هيام محمود طه، بشارة أحمد قاسم، عقيل حامد.
من «طمرة»: زينب صبري بقاعي، فريال صلاح ابو الهيجا.
من «كابول»: كفاح عبد العزيز عيد.

* الفائزون *

فاز بالقرعة كل من:
عماد بشارة شقحة ـ الناصرة
لبنى ذياب نصار ـ عرابة البطوف
عبد السلام غالب يونس ـ عارة

● ملاحظات ●

١) وقع خطأ في عدد «الاتحاد للطالب» في الاسبوع الماضي في الاجابة على السؤال الخامس للمسابقة رقم (٢٨) والاجابة الصحيحة على هذا السؤال هي ان الغساسنة ينسبون الى واحة في الصحراء العربية نزلوا فيها بعد هجرهم اليمن.

٢) نناشد كل من يرسل اجوبة المسابقة ان يكتب رقم المسابقة على الغلاف لتيسير عملية فرز الاجوبة الصحيحة.

٣) وردتنا في الاسابيع الاخيرة أجوبة اسئلة المسابقات على ورق عادي وعليه أهملت هذه الرسائل إذ انه يجب ارسال الاجوبة مكتوبة على كربون المسابقة المرفق مع كل مسابقة.

طرائف عربية

أي الخيل أفضل

قيل ان مسلم بن عمرو ـ وكان احد تجار الخيول ـ أرسل ابن عم له الى الشام ومصر، كي يشتري له خيلا، فقال: «لا علم لي بالخيل». فقال له مسلم بن عمرو: «ألست صاحب صيد وقنص يا ابن العم ؟» قال: «نعم» قال: «فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب فاطلبه في الفرس». فقدم بخيل لم يكن في العرب افضل منها سرعة وجمالا.

به كبر

● حُكي أن ثورة حدثت في خراسان ضد قتيبة بن مسلم، فاهمه ذلك فقيل له: ما يُهمك منهم، وهم شرذمة من الرعاع الجهلة. وجه اليهم وكيع بن سود فانه يكفيكهم فقال قتيبة: لا ان وكيعاً هذا رجل به كبر، يحتقر اعداءه. ومن كانت هذه سيرته قلت مبالاته بعدوّه. فلم يحترس منه، فيجد عدوّه منه غرّة.

هدية مريبة

● بلغ احد الملوك ان بعض عماله قد قبل هدية من احد العامة. فأحضر الملك هذا العامل، وقال له: «بلغني انك قبلت هدية من احد رعيتك» فقال العامل: «نعم». قال الملك: «[illegible] لتستكفيه شيئاً لم تكن تستكفيه لولاها، انك لخائن. وان قبلتها ولم تكافئه، انك للئيم، وان كافأته بسطت لسان رعيتك عليك ذما. فمن اتى صنيعا لا يخلو من هذه الثلاثة، رغبنا عنه». ثم أمر بعزله.

أخرجه حبُّ الطمع

● قال ابو دُلامة الشاعر الفكه: كنتُ في عسكر مروان ايام زحف على شبيب الخارجي، فلما التقى الجمعان خرج من جانب الخوارج فارس ينادي: «من يبارز ؟» فجعل لا يخرج اليه انسان الا قتله، فغاظ ذلك مروان، فجعل يندُب الناس، ويحثهم على قتاله، وجعل لمن يقتله جائزة خمسمائة درهم. فلم يبرز له احد خوفا منه، فزاد مروان جائزته حتى جعلها الفا. ثم ما زال كذلك حتى بلغ بالجائزة خمسة الاف درهم. قال ابو دلامة: «وكان تحتي فرس لا أخاف خونه فغمزته واقتحمت الصف، فلما نظر الخارجي اليّ علم اني خرجت للطمع، فأقبل يتهيأ لي، وعيناه تتطايران شررا، فدنا مني وقال:

وخارج اخرجه حبُّ الطمع
فر من الموت، وفي الموت وقع

فلما وقعت في اذني كلماته انصرفت عنه هاربا وجعل مروان يقول: «من هذا الفاضح لنا، ائتوني به ؟» ودخلت في غمار الناس فنجوت.

آبار الأرض الحرارية .. طاقة قد تنفع الناس

● تلعب علوم الارض دورا رئيسيا في البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة، كالبترول مثلا. ومن المنجزات الحديثة التي تقدمها هذه العلوم ـ في البحث وراء مصادر جديدة استكشاف الحقول الحرارية الارضية، وتسخيرها لمد الانسان بالطاقة.

والحقول الحرارية الارضية مكامن في جوف الأرض تجمعت فيها ابخرة المياه الجوفية حارة، واليسير من الغازات الاخرى.

● تكوّن الابخرة وصعودها ●

عندما تتسرب مياه الارض السطحية الى جوف الارض تصبح مياها جوفية. وفي اماكن معينة من الطبقات الارضية، يتسرب بعض تلك المياه الى الاعماق، حيث حرارة الصخور الجوفية مرتفعة الى ما فوق درجة غليان الماء فتتحول المياه الجوفية الى بخار يتسلل من خلال الشقوق ان وجدت في الطبقات الارضية، حتى ينفذ من سطح الارض وهو يخرج من خلال آبار المحفورة عمداً.

● البئر الحرارية الارضية ●

تشبه البئر الحرارية الارضية لحد ما بئر البترول، مع وجود فوارق. ومن تلك الفوارق ان هذه البئر الحرارية يخرج منها بخار الماء المندفع بسرعة فائقة، تصل الى خمسمئة متر في الثانية، أو تزيد عن ذلك. وأما صرير البخار الصاعد من فوهات الآبار غير الملجمة فيشبه صوت طائرة نفاثة لحظة اقلاعها.

ويبلغ عمق الآبار في ولاية نيومكسيكو الأمريكية الى ٢٩٠٠.

● عوامل تتحكم ●

اثبتت الدراسات العلمية في الحقول الحرارية الارضية ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتحكم، في تكوين المكامن البخارية في باطن الارض. هذه العوامل هي:

١ ـ الطبقات الارضية

لابد من وجود طبقات ذات خواص وتركيبات معينة تسمح بتسرب الماء الى الداخل واخرى تمنع البخار من النفاذ. ولا بد من وجود انحدارات وتصدعات وطيات في الطبقات، لتتحكم في اتجاه المياه الى المناطق الحارة في جوف الارض، ومن ثم تتحول هذه المياه الى ابخرة، وعندما تحاول النفاذ الى سطح الارض تصدرها الطبقات غير المسامية.

وبهذا تتجمع الابخرة غازات من ماء تحت هذه الطبقات بكميات كبيرة، وذلك اما في اقبية او داخل طبقات لها خواص التخزين، مثلها كمثل الطبقات التي تخزن فيها المياه. والهدف من حفر الآبار هو الوصول الى مثل هذه التجمعات البخارية.

٢ ـ الصهير

الماء المتسرب الى جوف الارض ـ حين يصير بخارا ـ يحتاج الى طاقة حرارية. فهذه الطاقة يستمدها الماء من الصهير او الصهارة وهي مادة صخرية منصهرة في بطن الارض، وعنها ينتج الصخر البركاني عندما تبرد. فوجود كتلة أو كتل من الصهير تحت الطبقات المعنية عامل ضروري. ويمكن تشبيه دور الصهير في هذه الحالة بدور النار تحت غلاية الماء.

ومن الملاحظ أن الآبار الارضية الحرارية والينابيع الحارة والنوافير البخارية تكثر في المناطق البركانية وذلك لوجود الكتل الصهيرية على مسافة غير بعيدة نسبيا عن سطح الارض.

٣ ـ الامطار

يجب أن تتوفر الامطار على مدار السنة لكي تتسرب الى داخل الطبقات الارضية، فتعوض النقص الذي يخرج من الآبار على هيئة بخار. وبذلك يكون هناك توازن طبيعي في المخزون.

● طرق الاستكشاف ●

البحث عن المكامن الجيو حرارية يتطلب دارسة المنطقة من ناحية علم طبقات الارض، الجيولوجيا، وعلم المائيات وعلم الكيمياء الارضية، وعلم الفيزياء الارضية، وكل فرع من هذه العلوم تعتبر نتائجه الدراسية مكملة للفروع الاخرى. والربط والمقارنات بين النتائج المختلفة ترشد القائمين على البحث الى وضع نسبة معينة عن احتمال العثور على مكمن البخار او مكامنه. فاذا كانت النسبة عالية يشرع في الحفر.

● طرق الحفر والنقل ●

الطرق المتبعة في حفر الآبار الارضية الحرارية تشبه، بصفة عامة، تلك التي تستخدم في الآبار البترولية. وعندما يصل الحفر الى طبقة غنية بالبخار، يجد البخار له متنفسا من تلك البئر، فينطلق الى السطح. وهذا البخار خطر على المهندسين والعمال الذين يلتفون عادة حول البئرية اثناء حفرها، فهو ان اصاب الجسم أدى الى احتراق الجزء الذي لامسه.

وبعد السيطرة على البئر ينقل البخار الى محطة توليد الكهرباء، بواسطة انابيب تختلف كثيرا عن انابيب البترول، وذلك راجع لحرارته التي تتراوح عادة ما بين ١٥٠ و ٢٦٠ درجة مئوية، مع ضغطه المرتفع، الذي يبلغ في بعض الاحيان خمسة واربعين ضغطا جويا.

● انتاج الابار ●

يختلف الانتاج من بئر لاخرى ومن حقل لاخر، بعضها ينتج من خمسين الى مائة طن بخار في الساعة، وتصل معدلات بعضها الاخر الى ثلاثمائة طن في الساعة، او تزيد.

● احدى الآبار الارضية الحرارية المنتجة والانبوبة الممتدة الى اعلى يسري فيها البخار ●

● التحليل الكيميائي للأبخرة ●

ليست الابخرة المتصاعدة بخار ماء محض بل هناك بعض الغازات الاخرى. ونسبة هذه الغازات تختلف من حقل لآخر، وذلك راجع لاختلاف التكوينات الجيولوجية. وبصفة عامة يؤلف بخار الماء حوالي ٩٥ في المائة، وثاني اكسيد الكربون حوالي ٤.٥ في المائة، أما الباقي فغازات مثل النيتروجين، والايدروجين، والميثان وكبريتور الأيدروجين وغيرها.

● من طاقة الى طاقة ●

للايجاز نقول: الطاقة الكامنة في الابخرة، والمستمدة أصلا من الصهير، يحولها المحولون الى طاقة كهربائية وذلك بربطها بالتربينات. لتديرها. وهذه تدير المولدات الكهربائية. وقد يستخدم البخار مباشرة لتدفئة المنازل كما هو الحال في ايسلنده واليابان.

* * قصة مثل

يعرف كيف تؤكل الكتف

يضرب هذا المثل للرجل الداهية الذي يحسن تصريف الامور فلا يقع في الخسران. وربما قيل في الرجل الانتهازي والوصولي الذي يعرف كيف يحقق مبتغاه بلباقة ودراية.

وأصل المثل: قال بعضهم: تؤكل الكتف (كتف الذبيحة من الضأن أو البقر أو غيرها) من اسفلها. أما من اعلاها فيشق اكلها عليك وهي مطبوخة بالمرق. وذلك لأن المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من اعلى انصبت عليك المرقة، واذا اخذت الكتف من أسفل انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة ثابتة مكانها.

ويروي الابشيهي: دعا النعمان ملك الحيرة جماعة من الاعراب الى الطعام وقد اراد اختبار دهائهم وحسن درايتهم لعله يستخدمهم في بعض المهمات. فقدم لهم اكتاف ضأن مطبوخة بالمرق الكثير، فلما هموا بالاكل تناولوا الاكتاف من اعلى فسال المرق على لحاهم وثيابهم فارتبكوا في حضرة الملك وعاقهم ذلك على المضي في تناول طعامهم. الا ان واحدا منهم تناول الكتف من اسفل فقشر لحمها عن العظم دون ان يسيل عليه المرق واكل منها كفايته، والنعمان ينظر اليه معجباً. فلما فرغ استدعى رئيس شرطته وقال له: خذ هذا الرجل لي شرطتك فهو يعرف كيف تؤكل الكتف. وطرد الاخرين.

يوم الطالب في مدرسة دالية الكرمل (أ)

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ احتفل طلاب المدرسة الابتدائية (أ) في دالية الكرمل يوم الاربعاء الماضي بيوم الطالب الذي حفل بالنشاطات الطلابية المتنوعة.

واستلم الطلاب ادارة المدرسة وقام بعضهم بمهام التدريس حتى الساعة الحادية عشرة صباحا، عندها جرى احتفال كبير بهذه المناسبة بحضور الأهالي وقدمت فقرات فنية وأدبية ورياضية لاقت حماسا كبيرا لدى الحضور.

وهذه هي المرة الاولى التي تحتفل فيها المدرسة بيوم الطالب. وجاءت المبادرة من جانب ادارة المدرسة ومجلس الطلاب. وتبرعت لجنة الآباء بجوائز الفائزين.

ووُزعت نشرة بأقلام الطلاب باسم «عناقيد» اشرفت على اصدارها هيئة تحرير من ثلاثة طلاب وشملت لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ عطا حلبي اجراه طالبا الصف السادس شادي فخر الدين ورالي كمال. وكلمة للجنة الاباء. وقصائد «السلام» لأريج شفيق حلبي و «داليتي» لسهير وهبة و «الطفولة» لايناس سلمان ناطور وخواطر لسناء ناطور وعلا بيراني وبدورة حلبي وجوليا خطيب ورنا كمال وانشودة لنهاية حلبي ومقالا عن الكشافة لرامي فرو، وجميعهم طلاب الصفوف الرابعة حتى السادسة.

في رياض اللغة

أمس ـ أمساً ـ الامس

١. أمس: اسم مبني على الكسر يدل على اليوم الذي قبل يومك بليلة، مثلا: أنت اليوم خير منك أمس. ـ جئت أمس قبل طلوع الشمس.

٢. أمساً: يوم من الايام الماضية في غير تعيين.

٣. الامس: وهكذا اذا لم تبن على الكسر اعرب ودخلته «أل». فتقول: جئت أمساً. ودرست بالامس.

براعم ادبية

ـ أيا نفسُ ـ

من: ماجد مصطفى زبيدات

أيـا نفسُ لمَ كل هـذا الشقـاء
هل أنتِ راضيةٌ عن كل هذا البلاء
أم أنت ترغبين دنيا تنزلق الى الوراء
فتدنو من هـاويةٍ وتـدعـو للفنـاء
الا ترغبين الحياة ألا ترغبين البقاء
ألا يا نفس ثابري من أجل الشفاء
فما هناك غير المثابرة من دواء !

(سخنين)

من أعلام الأدب والتربية في فلسطين:

خليل السكاكيني (١٨٧٨ ـ ١٩٥٣)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

خليل السكاكيني علم من أعلام الفكر والأدب والتربية في فلسطين، ومن اعضاء المجمع اللغوي في القاهرة. وُلد في مدينة القدس في الثالث والعشرين من كانون الثاني العام ١٨٧٨. وكان والده قسطندي يعمل في تجارة الخشب والتجارة. وتلقى خليل دروسه الأبتدائية في مدرسة الروم الارثوذكس. ثم انتقل إلى مدرسة «الشباب» الانجليزية وتخرج منها بنجاح باهر. ثم سافر الى بريطانيا ليكمل دراسته في اصول التربية والتعليم والمناهج الدراسية. وعاد بعد ذلك الى وطنه وعمل في سلك التدريس، ولكنه بعد مضي عدة أشهر هاجر الى الولايات المتحدة. وهناك ضاقت عليه الحياة فأضطر الى العودة الى مسقط رأسه.. حيث عمل مدرساً في مدارس القدس.. وفي شهر كانون الثاني من العام ١٩١٢ تزوج سلطانة التي احبها من أعماق قلبه وبقي محبا ومخلصا لها حتى بعد وفاتها. وقد رزق منها بـ ٣ أطفال هم «سري وهالة ودمية».

وفي العام ١٩١٧ قامت السلطات التركية باعتقاله بتهمة منح حماية لرجل امريكي.. وغمد في السجن في انتظار أقسى المحاكمات وهي الاعدام، الا انه أفرج عنه. فسافر الى القاهرة ومن هناك عاد الى القدس، حيث عمل في ادارة المعارف، واستقال بعد فترة وجيزة احتجاجاً على تعيين مندوب سامي عرف عنه عداؤه الشديد وكراهيته للعرب. وهاجر الى القاهرة وعمل مديراً للمدرسة العبيدية وتعرف هناك على عدد من الكتاب المعروفين أمثال طه حسين وامين الريحاني وغيرهما. وبعد عودته من مصر عمل خليل في الصحافة ونشر مقالاته في الهلال والمقتطف والشورى وفلسطين وغيرها. وفي العام ١٩٣٩ اصيبت زوجته سلطانة بسرطان الثدي وفارقت الحياة. وكانت وفاتها نقطة تحول في حياته وكتاباته، فأصبح لا يرى ولا يفكر الا بها، ويزور ضريحها يومياً الى ان هاجر الى مصر، وعين عضواً في المجمع اللغوي. وفي العام ١٩٥٣ توفي ابنه سري وحزن عليه حزناً كثيراً ولحق به بعد ٣ أشهر.

ومن أثار خليل السكاكيني: «الاحتذاء بحذاء الغير، النهضة الارثوذكسية في فلسطين، مطالعات في اللغة والأدب. فلسطين بعد الحرب الكبرى، الدليل، سري، حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير، قواعد اللغة، لذكراك، ما تيسر، وعليه قس، يوميات خليل السكاكيني، الجديد في اللغة العربية، الأصول في تعليم اللغة العربية ومعالم التاريخ القديم».

كرس خليل السكاكيني حياته في خدمة وطنه وشعبه ومجتمعه. وكان فقيراً، متحرراً من الأوهام، ثائراً على التقاليد، رافضاً الطائفية والعائلية وتقبيل الأيدي، وداعياً للنضال المثابر من اجل سعادة شعبه وسعادة الانسانية جمعاء. ومما قاله بهذا الصدد: «اذا لم ينعم البشر كلهم، فلا احب ان انعم. واذا لم يسترح البشر كلهم فلا احب ان استريح».

وكان السكاكيني مربياً عظيماً ونبيلا، ومحبا لطلابه. إذ علمهم ورباهم على حب الأرض والوطن والأنسان، وعلى الصدق والاخلاص والتفاني من اجل حياة وسعادة الأخرين.

يقول الدكتور اسحق موسى الحسيني: «كان السكاكيني مربياً ومعلماً من الطراز الاغريقي القديم، كانت احاديثه دروساً ومحاوراته حكما ومجالسه حلقات للمناظرة. ولا أعرف أحداً جالس السكاكيني ولو مرة الا خرج بزاد من المثل الانسانية الكريمة والأدب الرفيع. ولو ظهر السكاكيني في ظروف تكتمل فيها المواهب، وفي أحوال تكون فيها تكاليف الحياة هينة يسيرة، لرأينا فيه كاتباً من طراز الكتاب الغربيين المبرزين. ومع ذلك فأن النسمات التي هبت من أعماق هذه النفس الخيرة الكريمة تملأ جونا، وستملأ مدة من الزمن عطراً شذياً تطيب في جوه الحياة المليئة بالخبائث».

ومن أقوال خليل السكاكيني في التربية:

- ● مدرستنا حرة. وقد يسيء الطلاب استعمال هذه الحرية وقد يضيق بهم الاساتذة ذرعاً.. ولكن اذا قيست فوائد الحرية على كثرتها بمضارها على كثرتها كانت هذه الأشياء يسيرة.
- ● ان احترام التلميذ وحسن معاملته كفيلان بأن يخلقا منه شخصاً جديداً جداً.
- ● لا تكفي ان تكون ذا ثقافة واسعة ولكن يجب ان تتمرن على العمل.
- ● ان التعليم عندنا ليس ادخاراً ولا استظهاراً بل حياة واستعمال.
- ● ليس القياس عندي ما وصلت اليه، وانما القياس عندي ما تنزع اليه وتبذل الوسع في سبيله.

(مصمص ـ المثلث)

□ لوحة للفنان يوري ريسوخين



● هذه اللوحة للفنان السوفييتي يوري ريسوخين الذي يعيش في مدينة اوريبنبورغ في جبال اورال. وذاع صيته في جميع انحاء العالم بعد أن اشترك في عدة عروض دولية للفن في المانيا الغربية وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا.●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٤ كانون الأول ١٩٨٣

حتى لا يسقط الياسمين ...

● سافري بالمعاناة ياحبيبتي ريثما تعود الخارطة ! من هنا ستؤرخ التاريخ وتقدس الدمعة . وبعيداً .. بعيداً وفي مرفأ عينيك الأخضر يا وطني ، حين أدركت الذكرة انتظاري ولفني الخوف والليل والحنين . هناك .. حيث وقفت على بوابة الوطن أتطلع . أبحث عن وجهك في الزحام .

هناك ... وعلى شاطىء الوطن حين مزّقت النظرة عيوني وصَلبت البسمة على شفاهي ، عندما كانت الموسيقى تنتحر عبر صدى صوت الدماء القانية . حين أعلن الحلم عن إستقلاله وهاجرت الآمال وخرست الكلمات وضاعت النظرات .

وقفتُ أنتظر والزنبقة المرّة في قلبي تحترق . والمسافة شظايا رائحة الصبار المالح . عطرٌ لفتاة تحتضر .

الصراع المتزاحم . العيون الفاتنة . الوجوه القلقة في متاهات الطريق . كلها سافرت في شحوب الرحيل .

أحدق في المدى البعيد . أواكب بأنظاري قافلة الراحلين . أسافر بأحلامي على أشرعة المسافرين . لكن أقدامي مسمرة في هذا المكان . في أعماق هذا الخندق الرافض . وعبثاً أحاول أن أسكت صوت ذلك الانتظار الصارخ في أعماقي .

في تلك الحالة الحسيّة حيث يكون الانتظار محكمة الوجدان والمطاف الأخير لرهفة عينيك ، حيث ترى ضواحي الأرض تحتشد بالمخيمات وبين المخيم والمخيم صوت الحق الفصل ، صوت الموت المر ، تاريخ وسواحل وقرى ، قمر وذكريات ، غربة وحنين ، موت وجنين !

ترى الماضي والحاضر والمستقبل ، هجيجاً ونضالاً وصراعاً ورحلة مع صراخ الأم الفلسطينية بدعاء الاستقرار من اللجوء الى اللجوء . كبر صليب المسحقين في العالم . تراكم أنين المعذبين في معاناة الحياة وغدت الأرصفة مستودعات ضائعة يتكدس فيها التعساء والمشردون .

أيها الوطن الماثل الى لست أعرف : أدعوك ، قبل ان تغرق سفينة الحرية ، في بحر هجير الدماء ، وقبل أن ينتحر آخر وجه في صدر الحب ... أدعوك أن تعيد رسم بصماتك على الوجوه الحائرة ، أن تنقذنا من دنيا الليل الذي يسير ببطء ، بعمق ، برعب وهو يزرع في قلوبنا صراخ الضياع ، وآهات الغربة وأنين التشرد والحصار . فما زلنا ننتظر حتى تغسل الصدأ عن ضمير هذا الشرق وتبني تمثالا جديداً للحرية . حتى تبشر الانسانية بمولود جديد ، وُلدَ بين الجدران وتململ بين الحطام . وحتى لا يسقط الياسمين منتحراً من شرفة العيون الليلكية .... ؟؟؟

● (معين درويش) ●

حديث الناس

يحرقون حياة الناس .. فلماذا لا يحرقون الفلفل الأخضر ؟!

□ أمس الأول رحت أسهر عند جيراني . وماذا يفعل الناس في حالات كهذه ؟ راحت أيام الجلسات البسيطة والحكايات والقهقهات العالية البيضاء النقية .

جلسنا قبالة التلفزيون كما لو كنا في قاعة سينما . ولم يشوّه الصمت المثالي السائد الا صوت .. قضقضة البذورات !..

وكان في نشرة الأخبار تحقيق مصوّر ، طبعاً ، عن أزمة الزراعة في هذه الدولة ، الناتجة عن تعذر التصدير الناتج عن .. إضراب عمال الموانىء .

قالوا في التلفزيون ، بصراحة ، إن ثمن الفواكه والخضار التي تلفت تساوي أربعة أضعاف المبلغ الذي يطالب به العمال . ومع هذا ، قال وزير المالية في البرنامج نفسه وهو متخنصر مثل الديك : «لم نتنازل لعمال الموانىء .. وموقف الحكومة في هذا المجال موقف مبدئي» !

ثم كان المشهد المذهل . مئات الصناديق من الفواكه والخضار قُذفت في مكان ما .. ثم أشعلوا بها النار ! شاهدنا ذلك وقلوبنا تتقطع غضباً . ولكن سكتنا . حتى انفجرت بنت جيراننا الطفلة الطالبة في الصف البستان .

- لماذا يحرقون الفلفل الأخضر .. ألا ينفع للسَلطة ؟
- ينفع !.
- ولماذا يحرقون البندورى ؟ ألا تنفع للأكل ؟
- تنفع !
- هيه ..! ولماذا يحرقون البرتقال ؟ انا احب البرتقال .

وأردا أبوها أن يسكتها فقال :

- يوجد بنادورى وفلفل وبرتقال ، كثير كثير ..
- وما له ؟ ولكن يوجد أطفال كثيرون ويوجد ناس كثيرون ، خلّي الناس يوكلوا ..

وكان صاحبي يحاول أن يسد باب هذا النقاش ، بينما الطفلة تواصل طرح الأسئلة . انها إنسانة طبيعية تماماً ، معافاة صحياً وعقلياً ولذلك لم تفهم لماذا يُقذف الفلفل الأخضر في النار . وقال لها أبوها مستسلماً وملخصاً هذا النقاش : - عندما تكبرين سوف تفهمين كل شيء ..

وأضاف موجهاً كلامه إلينا :

- الذين يحرقون حياة الناس .. لماذا لا يحرقون الفلفل الأخضر ؟!

وانتهت السهرة .. وعدنا الى البيت .. وظل في ذهني السؤال الكبير الكبير الذي طرحته الطفلة الصغيرة الطالبة في البستان ...□□.

(أبو السعيد)



● أقيم في طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفييتية مؤخراً متحف جديد مكرّس للشاعر الروسي الرومنطيقي الثوري الشهير سيرغي يسينين وفي الصورة أعلاه أخت الشاعر تاتيانا يسينينا ومعها حفيدتاها زينا وآنا ● [(خاص لـ «الاتحاد» من «تاس»)]

منافسة بين :

أفراح آل خاشوجي في مصر وأفراح آل شبيرا في اسرائيل

● أقيمت في القاهرة ، في الأسبوع الماضي ، أضخم حفلة زواج عرفها الشرق الأوسط .

ولم تقم الحفلة على شرف زواج فتاة من القاهرة وعامل من أسوان أو فتاة من الصعيد وعامل من حلوان ، بل على شرف زواج ابنة أخت المليونير السعودي عدنان الخاشوجي .

وأقيمت الحفلة في فندق «ماريوت» في القاهرة ، أضخم فندق في الشرق الأوسط وأحد أجنحته هو قصر «عمر الخيام» الذي بُني في القرن الماضي لتنزل فيه القيصرة أوجني التي شاركت في حفل افتتاح قناة السويس .

وحين شرع العروسان بالتمختر على درجات القصر الفخمة انهالت عليهما زخة من النقود الذهبية . وبلغ عدد المدعوين ٢٠٠٠ (ألفي) شخص بين فيهم وزراء مصريين ودبلوماسيين أجانب و «كتاب» و «فنانين» .

وقدمت مطابخ الفندق وباراته ما لذ وطاب من جميع أنواع المأكولات والمشروبات والمشهيات .

وأكثر ما لفت الأنظار كعكة آل خاشوجي التي زاد طولها عن المترين وفاق عدد طبقاتها عدد طبقات كعكة آل شبيرا بنسبة ١١ الى ٩ .

ولبست كريمة آل خاشوجي إيناس ياسين ابنة سميرة خاشوجي ، سيدة الصون والعفاف ، ثوباً جر خلفه ذيلاً من الأقمشة على طول أربعة أمتار وصمم على أيدي مصمم الأزياء الفرنسي لوي فرو .

وحسب التقديرات الأولية فقد كلفت الحفلة المليونير خاشوجي مبلغ ١٧٠ ألف دولار . وهذا لا يشمل على أجرة فرق الغناء والتهريج .

وتلقى خاشوجي ، قبل الحفلة ، إخبارية من لوس أنجلوس في الولايات المتحدة تفيد بأن شركة «نور - تروب» لصناعة الطائرات مديونة له بمبلغ ٣١.٥ مليون دولار مقابل قيامه بالتوسط على عقد صفقة بين الشركة وحكومة السعودية بمبلغ ٣.٤٧ مليار دولار .

وكانت الشركة ، قبل ذلك ، قد حاولت التهرب من دفع المبلغ لأن السعودية اتهمت خاشوجي بمحاولة رشوة موظفين سعوديين .

تحركات سريعة في عالم الاجرام !

● تل أبيب اعتقلت الشرطة ، يوم الأحد الماضي ، المدعو اسحاق مائير (٢٤ عاماً) وأحضرته الى محكمة الصلح في تل أبيب لاستصدار أمر بتوقيفه بتهمة قتل تاجر الروبابيكيا ايسر دزلوشينسكي (٨٢ عاماً) من تل أبيب .

وذكر ممثل الشرطة ان العجوز قُتل قبل حوالي الشهر حين قامت مجموعة من اللصوص باقتحام بيته وأفرغت خزناته .

ويذكر ان الشرطة عثرت في شقة المغدور وخزنات له في البنوك على تحف فنية ثمينة وعملات صعبة . وأقامت معرضاً للحجارة الكريمة والتحف الفنية للاشتباه بأنها مسروقة .

وأعلن ممثل الشرطة أمام القاضية فردينا سيمون ان القضية متشعبة ويجب إعتقال متهمين آخرين . وإذا أطلق سراح المتهم سيقوم بتحذير شركائه في الجريمة .

وادعى المتهم انه بريء من كل تهمة . لكن القاضية أمرت بتوقيفه لمدة ٢٤ ساعة لتتخذ بعد ذلك قرارها .

●● سرقة محصلة باص

«اجم مجهولان ، مساء السبت الماضي ، سائق سيارة باص تابعة لشركة «دان» ونزلا به لكما وخبطاً بالعصي وفرا مع كل أمواله .

وكان السائق ابراهام بيطون قد أوقف سيارته الخاصة في شارع زبولون في تل أبيب . وبعد قليل شاهد شابين يقتحمان سيارته ويخرجان حقيبته . فأسرع الى التشبث بقشاطها . لكن اللص سحبها منه بالقوة . والتقط زميله عارضة خشبية وخبط بها رأس السائق وأسقطه أرضاً . وأسرع اللص الأول الى رفسه على رأسه . وفرا بغنيمة تقدر بـ ١٦ ألف شيكل نقداً وجهاز إعادة الباقي الذي احتوى على ٧٠٠ شيكل وتذاكر بمبلغ ٧٠٠ شيكل .

وقام السائق الذي أصيب بنزيف في عينه ، بعد ان استرد أنفاسه ، برفع شكوى للشرطة التي بدأت التحقيق .

●● عصابة «أخزق وأسرق» !

اعتقل جواسيس شرطة يافا ، عند نهاية الاسبوع الماضي ، شابين بتهمة الانتماء الى عصابة «أخزق واسرق» التي تعمل في تخزيق وتمزيق إطارات السيارات وسرقة محتويات «كبينة» السائق .

ولقد تم ضبط الشابين وهما يفتريان ، سراً ، بدراجتهما النارية من إحدى السيارات ، وقام أحدهما بخزق إطارها بأداة حادة . ولكن السيارة واصلت السير . والمتهمان من سكان يافا وبات - يام (١٧ و ١٨ عاماً) .

●● فجوة تجذب اللصوص

استغل اللصوص الفجوات التي حفرت في دكان لبيع الأدوات الكهربائية في شارع اللنبي ٩١ بهدف الترميم وتمكنوا من اقتلاع شبكة حديدية في السقف وإقتحام المحل ولطش ٢٠ جهاز فيديوتيب و ١٠ أجهزة «فوكمان» - راديوتيب مع سماعة فردية - وخمسة أجهزة راديوتيب . حدث ذلك مساء السبت الماضي . وتقدر قيمة المنهوبات بحوالي مليوني شيكل .

اخلاق اصحاب الرأسمال : المال قبل الخال !

● هرتسليا - رفع الكهل شموئيل يوحاي (٩٢ عاماً) البلطة ، داخل قاعة المحكمة ، وهجم على ابن أخته . فتوقف سير المحكمة وبدأت الشرطة بالتحقيق .

والقصة وما فيها ان المحكمة تبحث في قضية خلاف بين الكهل وأخته على قطعة ارض في هرتسليا مسجلة باسم الأخت . لكن الكهل يدعي ملكيته عليها .

والأمر الذي أثار اعصاب الكهل هو ان ابن أخته قام ، سراً ، بتسجيل حديث له في احد النوادي وقدمه وثيقة للمحكمة لصالح أمه .

وتجدر الاشارة الى ان هذا النزاع القضائي يجري منذ ستة اعوام ومرّ بعشرات المناقشات في مختلف المحاكم ورفع حالياً للمحكمة العليا وللمرة الثالثة .

بقي القول ان طرفي النزاع وهم من اصحاب المتلكات يعيشون في لندن ويحضرون الى البلاد من اجل حضور جلسات المحاكم .

هل تعلم ؟

● انه يتساقط في اليوم الواحد من ٢٥ الى ١٠٠ شعرة . لكن الانسان الموفور الصحة يستعيدها في اليوم نفسه .

● ان حياة الشعرة لا تزيد على السنتين ثم تسقط .

● ان الشعر ينمو بمقدار ١٢ مليمتراً تقريباً في الشهر وتتوقف سرعة نموه درجة حرارة الجو . فهو في الصيف أسرع نمواً منه في الشتاء .

راح عزّك يا «جاك»



● كيس يرفع سيارة ●

● يباع في أنحاء أوروبا ، حالياً ، بديل «للجاك» التقليدي الذي يجب أن يتوجد في كل سيارة مع متاعب تشغيله .

والبديل الجديد هو عبارة عن كيس من البلاستيك المسلح ، يوضع تحت السيارة ويرفع ، خلال انتفاخه أثقل السيارات .

وفكرة الكيس المنفوخ ليست جديدة . ولكن الجديد هذه المرة هي انها مريحة للغاية اذ يتم وصل الكيس عن طريق أنبوب مطاطي مع «إكزوست» المحرك الذي ينفخ الكيس خلال لحظات معدودة ويرفع أثقل السيارات . ويتراوح سعره بين ٣٥ - ٥٠ دولار ، حسب الحجم .

وعلمنا ان بعض المحال التجارية في البلاد تزودت ، مؤخراً ، بهذا الجهاز المريح وشرعت ببيعه .

يتلاعب بأموال الجمهور !

● نتانيا - اعتقلت الشرطة موظفاً في أحد البنوك في مدينة نتانيا بتهمة التلاعب غير الشرعي بأموال الجمهور (حوالي ٣٠٠ ألف شيكل) . وبعد التحقيق أطلقت سراحه .

وكانت الشرطة قد تلقت ، يوم الاثنين الأسبق ، شكوى من مراقب البنوك تشتبه بأن موظف في بنك العمال يستعمل توفيرات الزبائن بدلاً من إدخالها في الحساب . كما اتهم بالاستيلاء على رسوم تبادل العملة الصعبة بدلاً من ادخالها للصندوق .

هذا وتعاون المتهم مع البنك والشرطة وأعاد قسماً من الأموال التي استولى عليها .

مش ملحقين عليهم !

● اشكلون - اصدرت محكمة الصلح في اشكلون ، يوم الجمعة الماضي ، أمراً باعتقال ابراهام دادون (٣٧ عاماً) لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق بتهمة التجارة بالمخدرات .

واعلن ممثل الشرطة امام القاضي عميرام دنتبرغ ان المتهم اشترك كذلك ، في شهر ايار الماضي ، في عملية سطو مسلحة ، مع آخرين ، في مدينة اشدود .

أبناء الذوات يلعبون بالملايين

● أثينا - ستدفع كريستينا ارسطوطاليس أوناسيس مبلغ ١٨ مليون دولار للحكومة اليونانية ضريبة عن الورثة التي خلفها لها والدها المتوفي عام ١٩٧٥ .

ويقل المبلغ المذكور عمّا كانت قد حددته الحكومة بـ ١٠ ملايين دولار . وتم الاتفاق عليه ، خارج المحكمة ، بين موكل كريستينا وممثل الحكومة .

وادعت كريستينا بأنها غير مجبرة على دفع الضريبة لأن جميع أسهم والدها كانت مسجلة ، قبل وفاته ، في شركة أجنبية وباسمها شخصياً .

وسيخصم من المبلغ الذي تم الاتفاق عليه مبلغ ٦.١ مليون دولار ثمن شركة الطيران اليونانية «أوليمبك» التي اشترتها الحكومة من عائلة أوناسيس .

وتعيش كريستينا ، التي تتربع على عرش يقدر بمئات ملايين الدولارات ، حياة مليئة بالمجون واللهو والليالي الملاح .

الجنون فنون !

قعدت ٤٢ يوماً على رأس عامود

● واشنطن - نزلت جلوريا سكينر عن رأس العامود الذي عاشت عليه لمدة ٤٢ يوماً على إرتفاع ٤٥ متراً . وصرحت ان أول ما ستقوم به هو الركض المستقيم لفترة طويلة وبعد ذلك الغوص في الحمام لمدة ساعة ومن ثم التسوق .

وكانت جلوريا قد انهت ، في الأسبوع الماضي ، الفترة التي قطعتها على نفسها بالبقاء داخل بيت خشبي بحجم ثلاثة أمتار مربعة أقيم على ذلك العمود ولمدة ألف ساعة . وبدأ سكنها في العلالي في شهر تشرين أول الماضي . والهدف من ذلك جمع التبرعات لمنظمة مكافحة الصمم . وقد جمعت ١٠ آلاف دولار عن طريق الاتصال الهاتفي مع أصحاب المصانع والمشاغل .

وقضت يومياً من ٦ الى ٨ ساعات في الاتصال . واتصلت أسبوعياً مع خمسة آلاف عنوان !

يعيش منذ ١٧ عاماً بنصف مخه فقط !

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «شينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية ، يوم الاثنين الماضي ، ان مواطناً صينياً يعيش جنوب الصين منذ ١٧ عاماً بنصف مخه فقط .

وكانت قد أجريت للمواطن الذي يبلغ من العمر (٣٢) عاماً عملية جراحية في الجانب الأيمن من مخه لوقف أزمات الصرع التي كان يعاني منها . وهو في صحة جيدة . ولكن يعرج بساقه اليسرى ويعاني أيضاً من شلل في يده اليسرى .

المتوحش جان بول بلموندو يخطف الحلوات وينط من الطائرة الى البحر !

● باريس - «كارلوس سوتوماريور» اسم جديد في عالم السينما .. وقد أطلقه الممثل الفرنسي جان بول بلموندو في آخر أفلامه التي يجري تصويرها حالياً باسم «المتوحش» .

في هذا الفيلم يتخلى بلموندو عن «الدوبلير» ليقوم بنفسه بالهبوط من طائرة هليكوبتر الى لنش بحري .. وتقول مصادر الفيلم ان بلموندو سيقدم في هذا الفيلم الذي يحمل رقم ٦٢ ، عرضاً خطيراً في المطاردة بالسيارات بشكل لم يسبق ان تم من قبل تصوير مطاردة من هذا النوع .

الآن ، ماذا عن كارلوس ، انها مغنية برازيلية وقد سمتها والدتها كارلوس لأنها كانت تتمنى أن ترزق بولد .. وكانت قبل قدومها الى باريس ، تعمل عارضة أزياء «مانيكان» وفتاة غلاف .. ولأنها صديقة لجان فقد اختارها لأن تشاركه في هذا الفيلم .



● جان بول بلموندو



● كارلوس سوتوماريور



نساء يناشدن النساء : لنصعد النضال من اجل السلام.

(عن مجلة «نساء العالم» - مجلة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي التي تصدر في برلين، عاصمة جهورية المانيا الدمقراطية)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■							٢
		■		■					٣
		■						■	٤
					■		■	■	٥
				■		■			٦
		■	■	■					٧
		■		■					٨
	■								٩

إعداد : حسين وجلال شحادة - طمرة

الكلمات الأفقية

١ - قرية ثكلت يوم الارض - وكالة الانباء السوفييتية
٢ - قرية ثكلت يوم الارض - مادة قاتلة
٣ - إحدى القارات (معكوسة) -
٤ - منطقية - أمرٌ
٥ - «جبهتي يا ....»
٦ - اسم موصول - مدينة ايطالية
٧ - توأم شاتيلا - حارة
٨ - قرية عربية قرب الناصرة (معكوسة) - نصف كوبا
٩ - ابو اياد

الكلمات العمودية

١ - مدينة مختلطة - قرية في المثلث
٢ - صديق - ترطب
٣ - مؤرخ وفيلسوف يوناني - ثلاثة ارباع رواد
٤ - مسافر (معكوسة) - سيف (معكوسة)
٥ - ضمير منفصل - عملة آسيوية
٦ - أفراح - حرف عطف
٧ - إحفظ
٨ - من اغاني أم كلثوم
٩ - ممثلة مصرية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - هرمس - حياة
٢ - ولود - أ أ
٣ - لالا - خسوف (معكوسة)
٤ - رقد (معكوسة) - ومرّ (معكوسة)
٥ - افا - درو
٦ - زرف - يد - قا
٧ - ناي - دنس
٨ - اري (معكوسة) - هويدا
٩ - كي - عذاب

الكلمات العمودية

١ - حول - ازنيك
٢ - رلا - فراري
٣ - مولدافيا
٤ - قادس (معكوسة)
٥ - ذهني (معكوسة)
٦ - حتف - وا
٧ - يا ورد - بهد (معكوسة)
٨ - سمرقند
٩ - خوراسان .

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - مجلة الزراعة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - موسيقى غربية
● ٨.٣٠ - «تقاليد»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» العبرية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٠ - فيلم أجنبي
● ١١.٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥.٣٠ - القرآن الكريم
● ٥.٤٥ - الأبطال
● ٦.٠٥ - غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ - أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - الزراعة
● ٨.٠٠ - نشرة الأخبار
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي
● ٩.٣٠ - حارة أبو عواد
● ١٠.١٥ - الضوء الأسود
● ١١.١٠ - نشرة الأخبار

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - منوعات فرنسية
● ٧.٠٠ - الأخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ - منوعات فرنسية
● ٧.٣٠ - الأخبار بالعبرية
● ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - الأخبار بالانكليزية
● ١٠.١٥ - رجال الشرطة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤